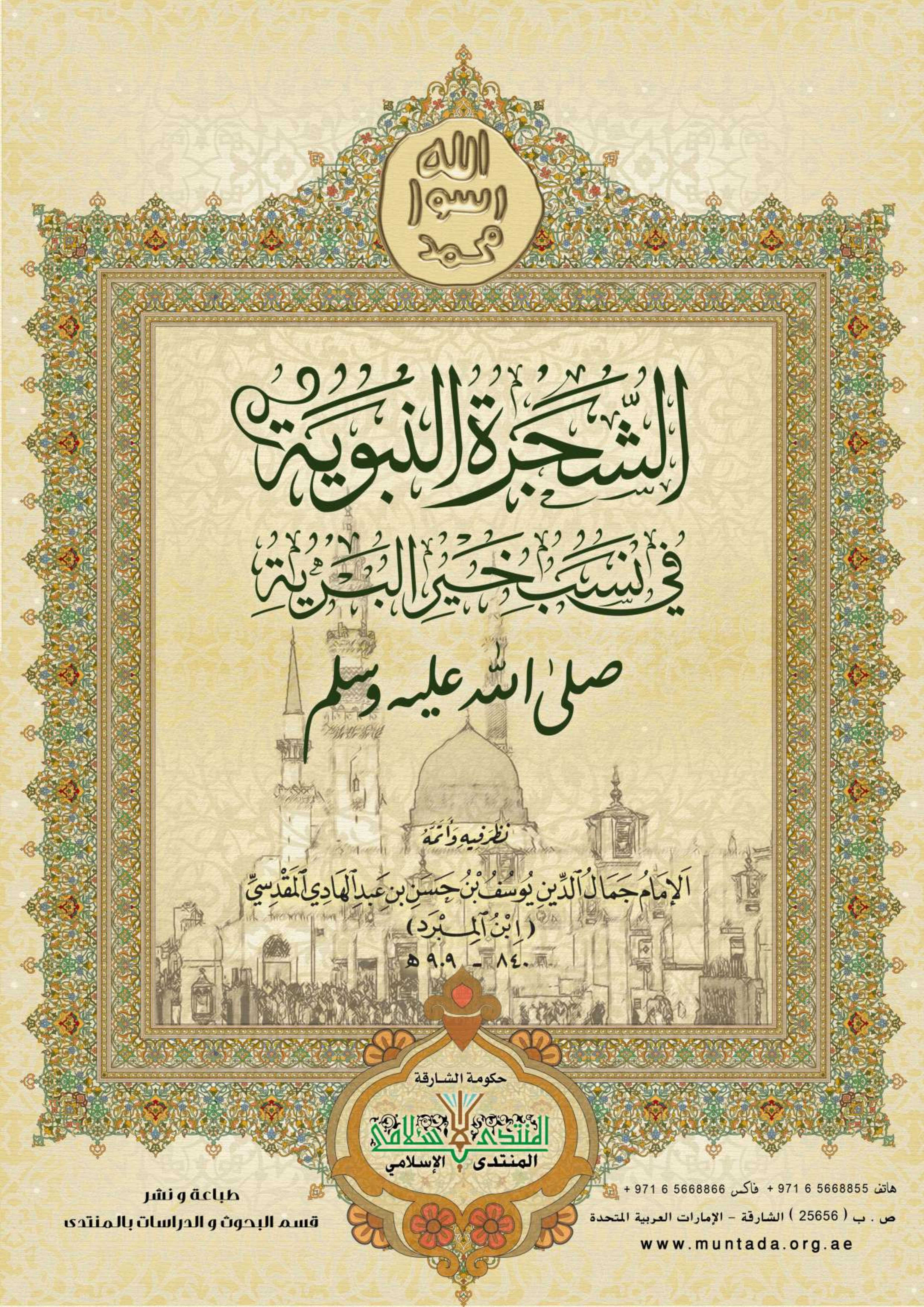
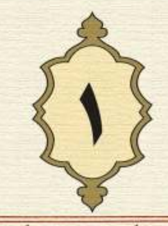


الله
رسول
محمد
الشجرة النبوية
في نسب خير البرية
صلى الله عليه وسلم
نظر فيه وأتمه
الإمام جمال الدين يوسف بن حسن بن عبد الهادي المقدسي
( ابن المبرد )
٨٤٠ - ٩٠٩ هـ
حكومة الشارقة
المنتدى الإسلامي
طباعة و نشر
قسم البحوث و الدراسات بالمنتدى
هاتف 5668855 6 971 + فاكس 5668866 6 971 +
ص . ب ( 25656 ) الشارقة - الإمارات العربية المتحدة
www.muntada.org.ae










**وُلِدَ صلى الله عليه وسلم** عام الفيل يوم الإثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الأول وتوفي أبوه وهو ابن شهرين وقيل بل توفي وهو حمل، وأرضعته حليمة بنت أبي ذؤيب السعدية، وأقام عندها في بني سعد أربع سنين، وردته إلى أمه حين شق عن فؤاده، وخرجت به والدته إلى المدينة تزور أخواله، فتوفيت بالأبواء، وهي راجعة إلى مكة، ولرسول الله صلى الله عليه وسلم ست سنين وثلاثة أشهر وعشرة أيام، وقبرها هنالك معروف مشهور، فلما دفنت حملته أم أيمن إلى مكة بعد وفاة أمه بخمسة أيام، وتوفي عبد المطلب وعمره صلى الله عليه وسلم ثماني سنين، وأوصى به جده عبد المطلب إلى أبي طالب ولده، وشهد به حرب الفجار وهو ابن عشرين سنة، وقيل: أقل من ذلك، وخرج معه إلى الشام وهو ابن ثنتي عشرة سنة **وخرج إلى الشام** في تجارة لخديجة رضي الله تعالى عنها وهو ابن خمس وعشرين سنة، ومعه غلامها ميسرة **وتزوجها ﷺ** بعد ذلك بشهرين وأيام، وبُنيت الكعبة ورضيت قريش فيها بحكمه في وضع الحجر، وهو ابن خمس وثلاثين سنة. **وبُعث ﷺ** إلى الثقلين الإنس والجن وهو ابن أربعين سنة وتوفي عمه أبو طالب وقد قارب الخمسين سنة، **وتوفيت خديجة** بعد أبي طالب بثلاثة أيام، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحزن، لأن أبا طالب كان يحميه إذا خرج إلى الطريق ممن يؤذيه، وخديجة تصدقه إذا أوى إلى منزله، وتسليه عن كل ما يجري عليه، وتقول: أنت رسول الله حقاً. صلى الله عليه وسلم وعلى آله الطيبين الطاهرين، ورضي الله عن التابعين، وتابعي التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

**وأُسري به ﷺ** إلى بيت المقدس على البراق، وإلى السموات في المعراج بجسده في اليقظة في ليلة، بعد سنة ونصف من رجوعه إلى مكة، لأنه صلى الله عليه وسلم كان قد خرج بعد موت خديجة بثلاثة أشهر إلى الطائف ثم رجع إلى مكة، **ثم هاجر** ومعه الصديق صاحبه، وعامر بن فهيرة رضي الله عنه، وعبد الله بن أريقط، وخلف علياً رضي الله عنه على فراشه بمكة، ليؤدي ودائع كانت عنده، ويقضي ديوناً، ويلحق به، وكانت هجرته وهو ابن ثلاث وخمسين سنة، ودخل المدينة يوم الإثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الأول، وكان التاريخ من ذلك ثم حول إلى المحرم. **وتوفي ﷺ** بالمدينة بعد أن مكث فيها عشر سنين وشهرين وبمكة ثلاث عشرة سنة فمات عليه الصلاة والسلام يوم الإثنين مستهل ربيع الأول، سنة أربع وستين من عام الفيل، ومن الهجرة سنة إحدى عشرة، وله ثلاث وستون سنة وثلاثة أشهر ﷺ **ودفن في بيت عائشة رضي الله عنها**، وغسله علي بن أبي طالب، والفضل بن العباس، واحتضنه إلى صدره، والعباس يصب الماء، وثوبه عليه لم ينزع، وصلى عليه جبريل عليه السلام في ملائكة الله عز وجل ثم أهل بيته، ثم الناس أفواجاً، وغزا ﷺ تسع عشرة غزوة، وقيل ستاً وعشرين. والغزوات التي قاتل فيها تسع، ولم يحج من المدينة غير حجة الوداع سنة عشر من الهجرة، ودفن ليلة الأربعاء ثالث يوم توفي عليه الصلاة والسلام، وهو يوم الإثنين، وصلى عليه العباس وعلي في بني هاشم، ثم دخل المهاجرون والأنصار، ثم الناس، لا يؤمهم أحد، ثم النساء، ثم الصبيان، وكان كيوم القيامة شدة وجزعاً وبكاء ﷺ

## نسب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر

علي بن أبي طالب بن
أبو لهب بن
العباس بن
الحارث بن
أبو طالب بن
المطلب بن
نوفل بن
عبد شمس بن
الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى
سعد بن أبي وقاص مالك بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة
عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن
عبد العزى بن
عبد الدار بن
عبد الرحمن بن عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن

### عبد الله بن عبد المطلب:

عبد المطلب: اسمه شيبة الحمد، وقيل ذلك لأنه ولد وله شيبة في رأسه، أدخله مكة عمه المطلب من عند أخواله بني النجار مردفه عليه ثياب رثة، فقالت قريش: من هذا؟ فقال: عبدي، فغلبت عليه: عبد المطلب.

بنو زهرة ننسب سعد بن أبي وقاص، أحد العشرة، ولنسب أم النبي صلى الله عليه وسلم، وعبد الرحمن بن عوف أحد العشرة. رضي الله عنهم أجمعين.

### سعيد بن زيد

### عمر بن الخطاب

### مناقب علي بن أبي طالب

بن الهميسع بن سلامان بن نبت بن حمل بن قيذار بن إسماعيل بن إبراهيم بن تارح بن ناحور بن ساروغ بن أرغو بن فالغ بن عابر










# قال الله سبحانه وتعالى لنبيه عليه الصلاة والسلام: ﴿تُرْجِي مَن تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَن تَشَاءُ﴾ (الأحزاب: ٥١)

## أزواج النبي ﷺ

خديجة بنت خويلد زوج النبي ﷺ

عائشة بنت أبي بكر الصديق زوج النبي ﷺ

حفصة بنت عمر بن الخطاب زوج النبي ﷺ

أم حبيبة بنت أبي سفيان زوج النبي ﷺ

أم سلمة بنت أبي أمية زوج النبي ﷺ

جويرية بنت الحارث زوج النبي ﷺ

ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ

زينب بنت خزيمة زوج النبي ﷺ

زينب بنت جحش زوج النبي ﷺ

سودة بنت زمعة زوج النبي ﷺ

صفية بنت حيي زوج النبي ﷺ

أسماء بنت النعمان زوج النبي ﷺ

أم شريك بنت دودان زوج النبي ﷺ

خولة بنت الهذيل زوج النبي ﷺ

صلى الله عليه وسلم

**عائشة** رضي الله عنها، أمها أم رومان بنت عامر الكنانية، تيمية، قرشية، بنت أبي بكر الصديق عبد الله بن أبي قحافة بن عثمان التيمي القرشي، تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة بثلاث سنين، وهي بنت ست سنين، وابتنى بها وهي بنت تسع سنين بالمدينة، وتوفيت سنة ثمان وخمسين، وأمرت أن تدفن ليلاً، فدفنت بالبقيع، وصلى عليها أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه وعنها، [illegible] الطاهرة، المبرأة من العيب والدنس لقول الله تعالى في براءتها: ﴿الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات﴾ ورسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الطيبين وكذلك زوجته وأزواجه جميعاً، وقيل له عليه الصلاة والسلام: من أحب الناس إليك؟ قال: عائشة، وقيل: من الرجال؟ قال: أبوها. رضي الله عنه وعنها.

**خديجة** [illegible]

**حفصة** [illegible]

**أم حبيبة** [illegible]

**أم سلمة** [illegible]

**سودة** [illegible]

**زينب** [illegible]

**صفية** [illegible]

**جويرية** بنت الحارث من برة فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جويرية كما أخبر ميمونة. وهي جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار بن حبيب بن عائذ بن مالك بن جذيمة وهو المصطلق بن سعد بن كعب بن عمرو، وهو خزاعة بن ربيعة بن حارثة بن امرئ القيس البطريق بن ثعلبة بن مازن بن عثمان بن الأزد، سباها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم المريسيع [illegible]

**ميمونة** [illegible]

**زينب** [illegible]

**أم شريك** [illegible]

**خولة** [illegible]

**أسماء** [illegible]

## سراري رسول الله صلى الله عليه وسلم

ريحانة بنت شمعون زوج النبي ﷺ

مارية بنت شمعون زوج النبي ﷺ

**ريحانة** [illegible]

**مارية** [illegible]

## ومن النساء اللواتي لم يدخل بهن أيضاً

**ليلى الأوسية** [illegible]

**صفية العنبرية** [illegible]

**ضباعة القشيرية** [illegible]

**عمرة الكلابية** [illegible]

**قتيلة الكندية** [illegible]

**سنا السلمية** [illegible]

**شراف الكلبية** [illegible]

**العالية الكلابية** [illegible]

**الجونية الكندية** [illegible]

**فهؤلاء** [illegible]

ولم يلد منهن له سوى خديجة ومارية، وروي أن عائشة أسقطت سقطاً اسمه عبد الله










# أولاد النبي ﷺ

الطيب ابن النبي — زينب بنت النبي

إبراهيم ابن النبي — رقية بنت النبي

الطاهر ابن النبي — أم كلثوم بنت النبي

القاسم ابن النبي — فاطمة بنت النبي

## الطيب

واختلف في وجوده، هل هو في الجاهلية أو الإسلام؟ وهل هو عبد الله أو غيره؟ واختلف في أمه، هل هي خديجة أو عائشة؟ فإن كانت خديجة فإنه ولد بمكة ومات بها، وقيل: إنه هو الطيب والطاهر واسمه عبد الله، وقيل: إن الطيب والمطيب وُلِدا في بطن واحد والله تعالى أعلم.

## إبراهيم

أمه مارية القبطية، أهداها له المقوقس، ولد بالمدينة في ذي الحجة سنة ثمان، ومات بها سنة عشر وهو ابن سبعة عشر شهراً، أو ثمانية عشر شهراً، وكسفت الشمس يوم مات، فقال الناس: كسفت الشمس لموت إبراهيم، فقال صلى الله عليه وسلم: «إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله، لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته». وقال عليه الصلاة والسلام عند موته: «العين تدمع، والقلب يحزن، وإنا لفراقك يا إبراهيم لمحزونون»، «ولو قضي أن يكون نبي بعدي لعاش، ولكن لا نبي بعدي». ولما مات قال عليه الصلاة والسلام: «إن له مرضعاً في الجنة». والله سبحانه أعلم.

## الطاهر

اختلف في وجوده وعلى القول به فأمه خديجة رضي الله عنها، ولد بمكة ومات بها. وقيل: هو عبد الله وعلى هذا فاختلف فيه هل هو من خديجة أو من عائشة؟ وقيل: الطاهر والمطهر وُلِدا في بطن واحد والله تعالى أعلم.

## القاسم

ولد بمكة قبل النبوة، ومات بها وهو ابن سنتين وأشهر، وقيل: عمره سبعة أيام، وقيل: سبعة أشهر، وقيل: عاش حتى مشى. وأمه خديجة بنت خويلد، وقيل: إنه لم يكن له ولد اسمه القاسم، وإنما سمي عليه الصلاة والسلام: بأبي القاسم؛ لأنه يقسم بين الناس، (وهذا قول مردود) صلى الله عليه وسلم تسليماً كثيراً.

## زينب

أول من ولد من البنات، تزوجها أبو العاص بن الربيع، وهو الذي قال النبي عليه الصلاة والسلام فيه: «حدثني فصدقني، ووعدني فوفى لي». فولدت له علياً، وأمامة، وهي التي حملها النبي عليه الصلاة والسلام في الصلاة، وأم زينب خديجة، وأسلم زوجها أبو العاص، فردها النبي صلى الله عليه وسلم إليه على النكاح الأول وقيل: بل ردها بنكاح جديد رضي الله عنهما.

## رقية

وهي البنت الثانية من بنات النبي صلى الله عليه وسلم، وأمها خديجة، وقد كان تزوج بها قبل الإسلام عتبة ابن أبي لهب، فلما نزل الوحي ونزلت ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ﴾ [المسد: ١] قال لولده: رأسي من رأسك حرام إن لم تطلقها. فطلقها ولم يكن دخل بها، وأسلمت حين أسلمت أمها خديجة، ثم تزوجها عثمان بن عفان رضي الله عنهما.

## أم كلثوم

وهي البنت الثالثة من بنات النبي صلى الله عليه وسلم، وأمها خديجة رضي الله عنها، تزوجها عثمان بن عفان بعد أختها رقية، وماتت عنده. وقال عليه الصلاة والسلام عند موتها «ولو كانت عندي ثالثة لزوجتها عثمان»، وفي رواية: «ولو كان لي عشرة لزوجتهن عثمان» رضي الله عنه.

## فاطمة

أمها خديجة، وهي آخر بنات النبي صلى الله عليه وسلم وأحبهن إليه، وولدت سنة إحدى وأربعين من مولده، وقيل: قبل النبوة بخمس سنين، وماتت بعده بستة أشهر. رواه البخاري. وقيل: بعده بثلاثة أشهر. وقيل: بل لثلاثة أشهر، وقيل: لثمانية أشهر، وقيل: تسعين يوماً. وقيل غير ذلك. وتزوجها علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فولدت له الحسن والحسين وزينب ومحسناً، وأم كلثوم التي تزوجها عمر بن الخطاب. وجهزها عليه الصلاة والسلام بجلد وجرة [illegible] رضي الله عنهم.










# أولاد بنات النبي صلى الله عليه وسلم

## ومن أول منهم

### أولاد فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم

(١) الإمام الحسن رضي الله عنه

(٢) الإمام الحسين رضي الله عنه

(٣) أم كلثوم رضي الله عنها

(٤) زينب رضي الله عنها

(٥) محسن

## الإمام الحسن

رضي الله عنه ولد الإمام الحسن سنة ثلاث للهجرة في النصف من شهر رمضان، وعق عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبش، وحلق رأسه ورأس الحسين أيضاً، وتصدق بوزن شعرهما فضة على المساكين، وقيل: علقت فاطمة بالحسين. وقيل: كان بين ولادة الحسن وعلوق فاطمة بالحسين خمسون ليلة. وقيل: بل وُلد في منصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر. وقيل: بينهما ستة عشر شهراً أو سبعة عشر شهراً وربما بعد أحد؛ لأن أمير المؤمنين علي بنى (تزوج) بفاطمة كما ذكرنا بعد بدر بأربعة أشهر والله تعالى أعلم. وأهدى جبريل عليه السلام اسم الحسن في سرقة من حرير الجنة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، واشتق اسم الحسين من اسم الحسن، فكان صلى الله عليه وسلم يسمي الحسن شبراً باسم ولد هارون بن عمران [ في السير ٣/٢٥٠ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إني سميت ابنيّ هذين (الحسن والحسين) باسم ابنيّ هارون: شبّر وشبير ]. وكان الحسن أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم من رأسه إلى صدره، والحسين أشبه به من صدره إلى رجليه، وكان فوق الربعة ودون الطويل، وبويع في شهر رمضان سنة أربعين بعد قتل أبيه وخوطب بإمرة: أمير المؤمنين. وصالح معاوية لخمس بقين من ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وكان مقامه على الإمرة ستة أشهر وعشرين يوماً، وسُمّ فاشتكى أربعين يوماً ومات رضي الله عنه في ربيع الأول سنة تسع وأربعين، وفيه خلاف، ودفن بالبقيع مع أمه فاطمة رضي الله عنها.

## الإمام الحسين

رضي الله عنه ولد سنة أربع وقيل سنة ثلاث، وعلقت فاطمة به بعد أخيه الحسن [بخمسين ليلة، وقيل: ولد بعد الحسن] بسنة وعشرة أشهر، وقيل بخمس سنين وستة أشهر من التاريخ الهجري، وعق عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم كما عق عن أخيه. وكان الإمام الحسين أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم من صدره إلى رجليه وقتل رضي الله عنه يوم الجمعة لعشر خلون من محرم سنة إحدى وستين، بموضع يقال له كربلاء من أرض العراق بناحية الكوفة، ويعرف الموضع أيضاً بالطف. قتله سنان بن أنس النخعي، وهو جد شريك القاضي، وحز رأسه شمر بن ذي الجوشن الضبابي، وكان شمر أبرص. وأمير ذلك الجيش الذي قتله عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري، وأبوه سعد أحد العشرة، وكان بعد قتل الحسين إذا جاز على الناس يقولون: هذا قاتل الحسين بن علي.

## أم كلثوم

أبوها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه وخطبها عمر بن الخطاب، ففوض علي أمرها إلى السيد العباس عمه، فزوجها عمر بن الخطاب. وروي أن أم كلثوم ولدت قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم، ولذلك عدها ابن عبد البر النمري النسابة في كتاب الصحابة ممن ولد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولما خطبها عمر من علي قال له علي: إنها صغيرة، فقال له عمر: زوجنيها يا أبا الحسن، فإني أرصد من كرامتها ما لا يرصده أحد. فقال علي: أنا أبعثها إليك فإن رضيتها زوجتكها. فبعثها إليه ببرد، وقال لها: قولي له هذا البرد الذي قلت لك. فقالت لعمر رضي الله عنه فقال لها: قولي له: قد رضيته، ووضع يده على ساقها فكشفه، فقالت له: أتفعل هذا؟، لولا أنك أمير المؤمنين لكسرت أنفك. ثم خرجت حتى جاءت أباها، فأخبرته الخبر وقالت: بعثتني إلى شيخ سوء. فقال: يا بنية فإنه زوجك. فجاء عمر إلى مجلس المهاجرين الأولين فقال لهم: زفوني، فقالوا: بماذا يا أمير المؤمنين. قال: تزوجت أم كلثوم بنت علي. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «كل سبب ونسب وصهر ينقطع يوم القيامة إلا نسبي وصهري» فكان لي به عليه الصلاة والسلام السبب والنسب وأردت أن أجمع إليه الصهر. فرفؤوه، وأصدقها عمر رضي الله عنه أربعين ألف درهم فولدت لعمر بن الخطاب زيداً ورقية رضي الله عنهم جميعاً.

## زينب

وأما زينب فقد خرجت إلى عبد الله الجواد بن جعفر الطيار بن أبي طالب، فولدت له جعفراً، وعوناً الأكبر، وأم كلثوم، وعلياً، أعقب، ويقال لولده: الزينبيون لأجل أنهم ذرية زينب. روت زينب عن أمها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم غير شيء. كذا ذكر يحيى بن الحسن بن جعفر العبيدي النسابة، صاحب أخبار المدينة على ساكنها أفضل الصلوات والتسليمات.

## محسن

قيل: سقط، وقيل بل درج صغيراً، والصحيح أن فاطمة أسقطته جنيناً.

## أولاد زينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم

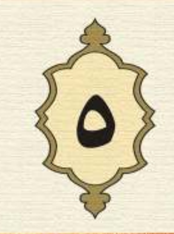
### (١) علي بن زينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم

أمه السيدة زينب، وأبوه أبو العاص لقيط بن ربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف، وهو ابن خالة زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، لأن أمه هالة أخت خديجة بنت خويلد. كان علي بن زينب مسترضعاً في بني غاضرة، فضمه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأبوه يومئذ مشرك، وقال عليه الصلاة والسلام: «من شاركني في بنيّ فأنا أحق بهم» وتوفي وقد ناهز الحلم.

### (٢) أمامة بنت زينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم

أبوها أبو العاص بن الربيع المذكور، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبها، وربما حملها على عنقه في الصلاة، وأهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قلائد من جزع، فقال: «لأدفعنها إلى أحب أهلي إليّ» فدعا أمامة فعلقها في عنقها. وتزوجها أمير المؤمنين علي بعد وفاة فاطمة بوصية منها بذلك، فلما حضرت أمير المؤمنين علياً الوفاة، قال لأمامة: لا آمن أن يخطبك معاوية، فإن كنت لا بد لك من الحاجة إلى الرجال، فقد رضيت لك المغيرة بن نوفل ابن الحارث بن عبد المطلب عشيراً. فلما انقضت عدتها، خطبها معاوية، وبذل لها مائة ألف دينار، فأرسلت إلى المغيرة إن كان بك إلينا حاجة فأقبل، فتزوجها منه الحسين بن علي ودرجت، وقيل: ولدت له يحيى، وبه كان يكنى رضي الله تعالى عنه.






# أعمام النبي صلى الله عليه وسلم

العباس عم النبي ﷺ — حمزة عم النبي ﷺ

أبو طالب عم النبي ﷺ — الزبير عم النبي ﷺ

ضرار عم النبي ﷺ — الحارث عم النبي ﷺ

أبو لهب عم النبي ﷺ — قثم عم النبي ﷺ

المقوم عم النبي ﷺ — حجل عم النبي ﷺ

عبد الكعبة عم النبي ﷺ — الغيداق عم النبي ﷺ

## العباس

بن عبد المطلب بن هاشم، يكنى أبا الفضل، وأمه أم ضرار، وكان أسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين، واسم أمه نتيلة بنت جناب بن كليب بن مالك بن عمرو بن عامر بن زيد مناة بن عامر بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة الفرس بن نزار بن معد بن عدنان. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب عمه العباس و يُجلّه، وكان بمكة مع المشركين، وهو مع ذلك يكتم إيمانه، وأخذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم البيعة على أهل العقبة من الأنصار والعهود، واشترط عليهم له عليه الصلاة والسلام. وكان جوادًا كريمًا، وثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين، وهو في ركابه صلى الله عليه وسلم آخذ بلجام بغلته، وهذه النهاية في الثبات والشجاعة. واستسقى به عمر بن الخطاب في خلافته رضي الله عنه وسقي الناس. وكان قد ولي السقاية بعد أبي طالب أخيه، وأظهر إسلامه يوم فتح مكة، وشهد حنينًا والطائف وتبوك، وأقام في الجاهلية ستًا وخمسين سنة، وفي الإسلام اثنتين وثلاثين سنة. وتوفي رضي الله عنه بالمدينة يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من رجب، وقيل: من رمضان سنة اثنتين وثلاثين، وصلى عليه عثمان بن عفان رضي الله عنه، ودفن بالبقيع، وهو ابن ثمان وثمانين سنة، فرضي الله تعالى عن أصحاب رسول الله أجمعين.

## أبو طالب

ويقال له: السيد المهتم الكفيل، ويُنعت بالكفالة النبي صلى الله عليه وسلم، وهو ابن عبد المطلب، وأمه فاطمة بنت عمرو بن مخزوم القرشية، وهي أم عبد الله أبي رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأم الزبير، وجميع بنات عبد المطلب ما خلا صفية. وأم فاطمة صخرة بنت عبد بن عمران بن مخزوم [انظر جمهرة النسب ص ٢٨]. ولد أبو طالب قبل الفيل بخمس وعشرين سنة، وتوفي بعد البعثة بعشر سنين، وله خمس وسبعون سنة، بمكة، وتوفي قبله عبد الله أبو رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل، ولرسول الله صلى الله عليه وسلم شهران، وولي أبو طالب كفالة رسول الله صلى الله عليه وسلم بوصية أبيه عبد المطلب إليه بذلك، لأنه كان أفضل ولده نبلًا ومعرفة وكرمًا وسؤددًا وشعرًا حسنًا، واستسقى برسول الله صلى الله عليه وسلم أيضًا فسُقي. كانت له حاجة بمكة، وعند الملوك، وتُعرف كلامه وشعره، وكان به عرج أصابه يوم الفجار، وكان متقدمًا في عشيرته، وصان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلسانه من الكفار وسيفه، ومدح رسول الله صلى الله عليه وسلم، من ذلك قوله لما استسقى أهل مكة به صلى الله عليه وسلم فسُقوا:

وأبيض يُستسقى الغمام بوجهه ... ثمال اليتامى عصمة للأرامل

وقوله في قصيدة:

وشق له من اسمه ليجله ... فذو العرش محمود وهذا محمد

وتوفي أبو طالب كما تقدم قبل الهجرة بثلاث سنين.

## حمزة

بن عبد المطلب، أمه هالة بنت أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب، يكنى أبا يعلى، وقيل: أبا عمارة، وكان أسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم بأربع سنين، وهو أحد الرجلين اللذين أعز الله تعالى بهما الإسلام لما أسلما، هو وعمر بن الخطاب، رضي الله عنهما، لأن النبي صلى الله عليه وسلم دعا بهما، أسلما رضي الله عنهما في السنة الثانية من المبعث، وقيل: بل كان إسلامه في السنة السادسة. وقال ابن عبد البر: ولا يصح عندي أن يكون أسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم بأربع سنين، لأنه أخو رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعة، أرضعتهما ثويبة مولاة أبي لهب، ولم تدرك الإسلام، أرضعتهما في زمانين، إلا أن يكون أرضعته قبل، كان حمزة أسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنتين. شهد حمزة بدرًا، وأبلى بها بلاءً حسنًا مشهورًا، قتل بها عتبة بن ربيعة مبارزة، وقيل: بل قتل أخاه شيبة بن ربيعة مبارزة، وطعيمة بن عدي، وقتل سباع بن عبد عمرو بن نضلة الخزاعي، وقيل: بل قتله يوم أحد قبل أن يقتل، فقتل حمزة يوم أحد شهيدًا، قتله وحشي بن حرب الحبشي، مولى جبير بن مطعم بن عدي، الذي قتل عمه طعيمة بن عدي، جاءه وحشي اغتيالًا له، وطعنه به هند بنت عتبة بن ربيعة، وهي أم معاوية، لأنه قتل أباها عتبة، وشقت عن كبده فلاكتها، فلم تستطع أن تسيغها، ووُجد شهيدًا، ودفن حمزة ... وابن أخته عبد الله بن جحش في قبر واحد، ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... حتى قال صلى الله عليه وسلم ... وحشي بعد أن أسلم: «غيّب وجهك عني»، وقال صلى الله عليه وسلم: «حمزة سيد الشهداء»، ونزلت: ﴿وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين واصبر وما صبرك إلا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون﴾ [النحل الآية ١٢٦-١٢٨] لأنه عليه الصلاة والسلام كان قد حلف لما رأى ذلك به لئن ظفر ... ليمثلن بسبعين منهم ... فنزلت الآية.

## الزبير

بن عبد المطلب، وكان يكنى أبا الطاهر، لا عقب له، ابن ...

## الحارث

كان أكبر أولاد عبد المطلب (كان الحارث الأكبر، وبه كان يكنى، أعقب. انظر جمهرة النسب ص ٢٨)، أمه صفية بنت جندب بن حجير بن رئاب بن حبيب بن سواءة بن عامر بن صعصعة.

وقيل: أم الحارث صفية بنت جندب بن حجير بن رئاب بن حبيب بن سواءة بن عامر بن صعصعة بن قيس، ولا عقب له.

## حجل

اسمه المغيرة، له عقب، أبوه عبد المطلب، وأمه أم حمزة.

## الغيداق

أبوه عبد المطلب، واسمه نوفل، وقيل: مصعب، وسمي الغيداق لأنه كان أجود قريش وأكثرهم طعامًا.

ومن العلماء من أسقط الغيداق (في عيون الأثر ٢/٣٨٣) قال ابن سيد الناس: فأعمامه عليه الصلاة والسلام اثنا عشر، ومن الناس من يعدهم عشرة، فيسقط عبد الكعبة ويقول هو المقوم، ويجعل الغيداق وحجلًا واحدًا، ومن الناس من يعدهم تسعة فيسقط قثم) وقال: هو حجل نجعله واحدًا ولا بقية له أيضًا في كلا القولين.

## قثم

أمه أم الحارث، وأبوه عبد المطلب.

## ضرار

وأمه وأم العباس نتيلة بنت جناب، وتقدم نسبها في ترجمة العباس.

## المقوم

أبوه عبد المطلب، وأمه: هالة بنت أهيب.

## عبد الكعبة

أبوه عبد المطلب، ومن العلماء من أسقط عبد الكعبة وقال هو المقوم فجعله واحدًا، وأمه: فاطمة بنت عمرو بن عائذ.

## أبو لهب

أبوه عبد المطلب، أعقب، وأمه لبنى بنت هاجر بن عبد مناف بن ضاطر بن حبشية بن سلول بن كعب ابن عمرو الخزاعي، ومات بالحديبية، وكني بأبي لهب لأنه كان يلتهب حسنًا [في الجمهرة للكلبي ص ٢٨: «وكناه عبد المطلب: أبا لهب، لحسن وجهه»]، وكانت كنيته أبا عتبة.

حكومة الشارقة










# بنو أعمام النبي صلى الله عليه وسلم

## وبنات أعمامه

- ① بنو الحارث عم النبي
- ② بنو حمزة عم النبي
- ③ بنو أبي لهب عم النبي
- ④ بنو الزبير عم النبي
- ⑤ بنو العباس عم النبي
- ⑥ بنو حجل عم النبي
- ⑦ بنو المقوم عم النبي
- ⑧ بنو أبي طالب عم النبي

## ① بنو الحارث عم النبي صلى الله عليه وسلم

**١ - عبد الله بن الحارث :**
ليس له عقب ، كان اسمه عبد شمس فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله . مات في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

**٢ - أبو سفيان بن الحارث :**
اسمه المغيرة ، الشاعر ، كان ممن نفر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم منّ الله عليه وقوّاه في الإسلام ، وثبت فيمن ثبت يوم انهزم الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . ومات في سنة ست وعشرين ، وصلى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي سفيان « إني لأرجو أن تكون خلفاً من حمزة » رضي الله عنه وعن كل الصحابة أجمعين . ويروى أنه حفر قبر نفسه قبل موته بثلاثة أيام .

**٣ - أمية بن الحارث :** لا بقية له .

**٤ - نوفل بن الحارث :** أبو الحارث ، أعقب ، كان أسنّ من عمّيه حمزة والعباس ، ومن أخويه ، وكان ممن ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين . وتوفي لسنتين خلتا من خلافة عمر ، ودفن بالبقيع .

**٥ - ربيعة بن الحارث :** أعقب ، يكنى أبا أروى ، وكان أسنّ من عمه العباس ، ولم يشهد بدراً مع المشركين ، كان غائباً بالشام وأطعمه رسول الله صلى الله عليه وسلم مئة وسق من خيبر في كل سنة ، وتوفي في خلافة عمر بعد أخويه نوفل وأبي سفيان .

**٦ - أروى بنت الحارث :** خرجت لأبي وداعة بن ضبيرة بن سعيد السهمي ، فولدت له : المطلب (أبا سفيان) وأم جميل ، وأم حكيم ، والربعة ، بني أبي وداعة . وأم ولد الحارث غدية بنت قيس بن طريف الفهرية الحارثية .

## ② بنو حمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم

**١ - يعلى بن حمزة**

**٢ - عمارة بن حمزة :** انقرض

**٣ - فاطمة بنت حمزة :**
كانت تحت المقداد بن الأسود ، روت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

## ③ بنو أبي لهب عم النبي صلى الله عليه وسلم

**١ - عتبة بن أبي لهب :**
كانت رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنده ، فطلقها ، فتزوجها أمير المؤمنين عثمان بن عفان . شهد عتبة حنيناً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت في ركابه ، وأقام بمكة ولم يأت المدينة ، وكان أسلم يوم الفتح ، ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وشهد الطائف .

**٢ - عتيبة بن أبي لهب :**
أكله الأسد بدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا عقب له .

**٣ - معتّب بن أبي لهب :** أسلم يوم الفتح ، ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وثبت معه يوم حنين في ركابه ، وأصيبت عين معتب يومئذ . وأم الثلاثة - أعني عتبة وعتيبة ومعتباً : أم جميل بنت حرب بن أمية بن عبد شمس ، حمالة الحطب ، وهي عمة معاوية بن أبي سفيان .

**٤ - درّة بنت أبي لهب :** خرجت إلى الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف ، الهاشمية عقبة والوليد وغيرهما ، روت درة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وهي من الصحابة .

## ④ بنو الزبير عم النبي صلى الله عليه وسلم

**١ - عبد الله بن الزبير :** انقرض ولا عقب له ، ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين ، وأمه عاتكة بنت أبي وهب المخزومية ، قتل يوم أجنادين ، في خلافة أبي بكر رضي الله عنه شهيداً .

**٢ - طاهر بن الزبير :** كان من أظرف فتيان قريش ، ثم بني هاشم ، درج ، وبه سمّى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولده الطاهر .

**٣ - أم الحكم بنت الزبير :** كانت تحت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ، وهي صحابية روت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

**٤ - ضباعة بنت الزبير :** كانت زوجة المقداد بن الأسود ، فولدت له عبد الله وكريمة . روت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن زوجها المقداد .

## ⑤ بنو العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم

**١ - الفضل بن العباس :** درج عن بنت

**٢ - عبد الله بن العباس :** رباني هذه الأمة ، ولد عبد الله قبل الهجرة بثلاث سنين في الشعب ، وذلك قبل خروج بني هاشم ، وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن أربع عشرة سنة ، مات رضي الله عنه بالطائف ، سنة ثمان وستين في أيام ابن الزبير ، وكان ابن الزبير قد أخرجه من مكة ، ومات وهو ابن أربع وسبعين سنة وصلى عليه محمد ابن الحنفية وكبّر عليه أربعاً . ورأى جبريل يحدّث النبي صلى الله عليه وسلم ، ودعا له : « اللهم فقّهه في الدين وعلّمه التأويل » . وفي حديث آخر « اللهم بارك فيه ، وانشر منه ، واجعله من عبادك الصالحين » ، أمه أم الفضل لبابة بنت الحارث الهلالية ، أخت ميمونة بنت الحارث ، وخالة خالد بن الوليد المخزومي سيف الله تعالى .

**٣ - عبيد الله بن العباس :** أمه أم عبد الله أخيه ، وكان أصغر من عبد الله بسنة ، انقرض ولا عقب له

**٤ - قثم بن العباس :** أمه أم عبد الله الحبر ، استشهد بسمرقند .

**٥ - عبد الرحمن بن العباس :** لا عقب له ، وأمه أم عبد الله ، قتل بالشام وقيل بإفريقية .

**٦ - معبد بن العباس :** أعقب ، أمه أم عبد الله أخيه ، قتل شهيداً بإفريقية .

**٧ - أم حبيبة بنت العباس :** أمها أم الفضل بنت الحارث ، صحابية .

**٨ - تمام بن العباس :** لا عقب له ، وأمه أم ولد .

**٩ - كثير بن العباس .**

**١٠ - الحارث بن العباس :** أعقب ، وأمه من هذيل .

**١١ - صبيح بن العباس :** لا عقب له ، أمه أم ولد .

**١٢ - مسهر بن العباس :** أمه أم صبيح ، درج ، ولا عقب له .

**١٣ - أمينة بنت العباس :** أمها أم ولد .

**١٤ - صفية بنت العباس :** أمها أم ولد .

## ⑥ بنو حجل عم النبي صلى الله عليه وسلم :

**١ - مرة بن حجل .**

## ⑦ بنو المقوم عم النبي صلى الله عليه وسلم :

**١ - هند بنت المقوم .**

**٢ - أروى بنت المقوم .**

## ⑧ بنو أبي طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم

**١ - علي بن أبي طالب :** أمير المؤمنين .

**٢ - طالب بن أبي طالب :** توفي ولم يُسلم ، ومدح النبي صلى الله عليه وسلم وهو أكبر من عقيل بعشر .

**٣ - عقيل بن أبي طالب :** كان أكبر من جعفر ، الذي هو أكبر من أمير المؤمنين علي بعشر سنين ، توفي في خلافة معاوية .

**٤ - جعفر بن أبي طالب :** هو الطيار ، أعقب ، واستشهد بمؤتة سنة ثمان من الهجرة ، وكان أشبه الناس بالنبي صلى الله عليه وسلم ، وهو أصغر من عقيل بعشر سنين ، وهو جد الجعافرة .

**٥ - أم هانئ بنت أبي طالب :** اسمها فاختة ، إحدى المهاجرات ، وأنفذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح إجارتها لبعض المشركين ، وخرجت إلى هبيرة بن وهب المخزومي ، فولدت له عمراً وجعدة .

**٦ - جمانة بنت أبي طالب :** إحدى المبايعات ، ولدت لأبي سفيان ابن الحارث بن عبد المطلب ابن عمها .







# قال مؤلفه رحمه الله تعالى الذي ثبت ووقع عليه الاتفاق أن لرسول الله صلى الله عليه وسلم

## من العمومة ثمانية عشر : اثنا عشر ذكوراً ومن الإناث ستة لا غير

## عمات النبي ﷺ

(١) عاتكة عمة النبي

(٢) أميمة عمة النبي

(٣) برة عمة النبي

(٤) صفية عمة النبي

(٥) أم حكيم عمة النبي

(٦) أروى عمة النبي

**عاتكة** كانت تحت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ابن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي ابن غالب بن فهر وهو قريش. فولدت له عبد الله وزهيراً وقريبة الكبرى، وهي صاحبة الرؤيا في قصة بدر.

**أميمة** بنت عبد المطلب، وأمها أم عبد الله وأبي طالب. تزوجت بجحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن برة بن أسد بن خزيمة، فولدت له عبد الله الشهيد يوم أحد، المجدع في الله، وأبا أحمد الشاعر الأعمى، واسمه عبد، هاجر إلى المدينة، وعبيد الله: أسلم ثم هاجر إلى أرض الحبشة، وتنصر ومات بها، وهو الذي كان يقول لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر إلى الحبشة: فقحنا وصأصأتم. وزينب: زوجة النبي عليه الصلاة والسلام، وكانت قبل عند زيد بن حارثة. وأم حبيبة وهي المستحاضة، كانت عند عبد الرحمن بن عوف أحد العشرة، وحمنة بنت جحش: خرجت لمصعب بن عمير، فقتل عنها يوم أحد، فتزوجها طلحة بن عبيد الله، فولدت له: محمداً وعمران.

**برة** بنت عبد المطلب بن هاشم، وأمها أم عبد الله وأبي طالب والزبير، كانت عند عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، فولدت له أبا سلمة بن عبد الأسد، زوج أم سلمة قبل النبي، ثم خلف عليها أبو رهم بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر ابن مالك بن حسل العامري، من بني عامر بن لؤي، فولدت له: أبا سبرة، وقيل، كانت أولاً عند أبي رهم، ثم خلف عليها عبد الأسد، وهو ما اقتصر عليه صاحب المواهب.

**صفية** بنت عبد المطلب بن هاشم، أمها هالة بنت أهيب أم حمزة والمقوم وحجل. كانت عند العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى أخي خديجة، فولدت له: الزبير حواري رسول الله، وأحد العشرة. والسائب: الشهيد يوم اليمامة. وأم حبيبة درجت: (انقرضت فلا عقب لها). ولم يكن لصفية هذه مما وجد غير ما ذكر. وكانت قبل العوام بن خويلد عند الحارث بن حرب بن أمية، فولدت له صيفي. توفيت في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه في سنة عشرين، ولها ثلاث وسبعون سنة، ودفنت بالبقيع. قيل: لم يسلم من عمات النبي غيرها، وقيل: بل أسلم: أروى وعاتكة.

**أم حكيم** وهي البيضاء بنت عبد المطلب بن هاشم، وأمها أم عبد الله أبي رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأم أبي طالب خرجت إلى كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف فولدت له: عامراً وأم طلحة واسمها أروى، وهي أم عثمان بن عفان، أحد العشرة، الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم، رضي الله عنهم أجمعين.

**أروى** أمها أم عبد الله وأبي طالب فاطمة بنت عمرو بن عائذ ابن عمران بن مخزوم، كذا في العيون، والذي في المواهب أن أمها صفية بنت جنيدب، فهي شقيقة الحارث وقثم. ولدت أروى لعمير بن وهب بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر: طليباً، من المهاجرين الأولين، وهو بدري وقد هاجر إلى الحبشة، واستشهد بأجنادين، ولا عقب له. ثم تزوجت أروى بكلدة [في التيسير (٢/٢٧٢) ثم خلف عليها «أرطاة»] بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي، فولدت له فاطمة.



حكومة الشارقة
المنتدى الإسلامي
٨
الشجرة النبوية
بنو عمات النبي صلى الله عليه وسلم
وبنات عماته
بنو عاتكة عمة النبي
١
أ- زهير بن عاتكة
«من المؤلفة قلوبهم»
٢- عبد الله بن عاتكة
٣- قريبة بنت عاتكة
أبوهم: زاد الركب أبو أمية بن المغيرة بن عمر بن مخزوم.
بنو صفية عمة النبي
٤
أ- السائب بن صفية
٢- عبد الكعبة بن صفية
٣- الزبير بن صفية
٤- صفية بنت صفية
٥- أم حبيبة بنت صفية
بنو أميمة عمة النبي
٢
أ- زينب بنت أميمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم، قال الله تعالى فيها: [فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا] (الأحزاب ٣٧)
٢- أم حبيبة بنت أميمة
«كانت تحت عبد الرحمن بن عوف»
٣- حمنة بنت أميمة
كانت عند مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي ابن كلاب، فقتل عنها يوم أحد، فتزوجها طلحة بن عبيد الله التيمي، أحد العشرة، فولدت له: محمداً وعمران، وكانت ممن خاض في الإفك، وجلدت مع من جلد. روى عنها ابنها عمران بن طلحة.
٤- عبيد الله بن أميمة: تنصر بأرض الحبشة، ومات بها نصرانياً، وبقيت بعده امرأته أم حبيبة بنت أبي سفيان، وزوجها النجاشي لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد تقدم ذكرها.
٥- عبد الله بن أميمة: من المهاجرين الأولين، هاجر الهجرتين، وشهد بدراً واستشهد يوم أحد، ومثل به يوم أحد، فقيل له: المجدع في الله، وانقطع سيفه، فأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم عرجوناً نخل فصار في يده سيفاً كان قائمه منه، ولم يزل تيناقل حتى بيع من بغا التركي بمائتين ديناراً، وكان يوم قتل ابن بضع وأربعين سنة، ودفن مع حمزة رضي الله عنهما.
٦- أبو أحمد بن أميمة: هاجر الهجرتين
أبوهم: جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة الأسدي.
بنو البيضاء عمة النبي
٥
أ- أروى بنت البيضاء
٢- عامر بن البيضاء
٣- أم طلحة بنت البيضاء
بنو أروى عمة النبي
٦
أ- طليب بن أروى
لا عقب له، ويكنى: أبا عدي، أبوه عمير بن وهب بن عبد العزى بن قصي بن كلاب، هاجر إلى أرض الحبشة، ثم شهد بدراً، وكان من خيار الصحابة، وقتل بأجنادين شهيداً، رضي الله عنه. قيل: إنه أول من أهرق دماً في سبيل الله، وقيل: سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.
٢- فاطمة بنت أروى
أبوها: كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي بن كلاب.
بنو برة عمة النبي
٣
أ- أبو سلمة بن برة: أبوه: عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، واسم أبي سلمة عبد الله، هاجر بامرأته أم سلمة بنت أبي أمية المخزومي، ابنة عمه إلى أرض الحبشة، ثم شهد بدراً بعد أن هاجر الهجرتين وجرح يوم أحد جرحاً اندمل، ثم انتقض فمات منه لثلاث مضين من جمادى الآخرة سنة ثلاث من الهجرة، وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأته أم سلمة أم المؤمنين رضي الله عنها.
٢- أبو سبرة بن برة: أعقب، أبوه أبو رهم بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر، وهو قريش. هاجر الهجرتين، آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سلمة بن سلامة بن وقش، وشهد بدراً وأحداً وسائر المشاهد، وتوفي في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنهم أجمعين.










# إخوة النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة

(١) مسروح أخو النبي
(٢) حمزة أخو النبي
(٣) أبو سلمة أخو النبي
(٤) عبد الله أخو النبي
(٥) حذافة أخت النبي
(٦) أنيسة أخت النبي

**(١) مسروح** أخو النبي صلى الله عليه وسلم أمه ثويبة مولاة أبي لهب: عبد العزى بن عبد المطلب، عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلبن هذا رضع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

**(٢) حمزة** أخو النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة ابن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، أرضعته قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثويبة، مولاة أبي لهب عم النبي صلى الله عليه وسلم، وأخي حمزة: بأربع سنين.

**(٣) أبو سلمة** أخو النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة. ابن عبد الأسد المخزومي، زوج أم سلمة أم المؤمنين، أرضعته ثويبة مولاة أبي لهب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بأربع سنين.

**(٤) عبد الله** أخو النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة يلقب برضيع رسول الله صلى الله عليه وسلم، أمه حليمة بنت أبي ذؤيب السعدية، وابن الحارث ابن عبد العزى ابن عم حليمة السعدية، أبي النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة.

**(٥) حذافة** أخت النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة، أمها حليمة بن أبي ذؤيب، عبد الله بن الحارث بن شجنة بن جابر بن رزام بن ناصرة بن فصية، المذكورة في نسب زوجها، وهي أم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعة.

**(٦) أنيسة** أخت النبي صلى الله عليه وسلم، أمها حليمة بنت أبي ذؤيب السعدية، وأبوها الحارث بن عبد العزى ابن عم حليمة، أم النبي صلى الله عليه وسلم.

# أخوال النبي صلى الله عليه وسلم من النسب

**(١) الأسود بن عبد يغوث خال النبي صلى الله عليه وسلم** أبو وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب، وعبد يغوث أخو آمنة أم رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبيها، وأمه ضعيفة بنت هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن نزار، وهو الذي نسب إلى اسمه المقداد بن الأسود الكندي، وإنما سمي المقداد بن عمرو البهراني من بهراء قضاعة وإنما الأسود هذا تزوج أم المقداد، فتبناه وحالفه في الجاهلية، فقيل له: المقداد بن الأسود، وقيل له: الكندي، لأن أباه عمرو بن ثعلبة كان حليفاً في كندة، وجاء جبريل عليه السلام في طلب الأسود ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر.

**(٢) عبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث خال النبي صلى الله عليه وسلم** أمه هند بنت مازن بن عامر بن علقمة من اليمن. كان عبد الله كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم، في كتابه أجاب فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نامجبه جوابه، وكان في خلافة عمر رضي الله عنه كاتباً على بيت المال رضي الله عنه.

# أمهات النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة

**(١) ثويبة أم النبي صلى الله عليه وسلم** «من الرضاعة»، مولاة أبي لهب، عم رسول الله صلى الله عليه وسلم أرضعته بلبن ابنها مسروح.

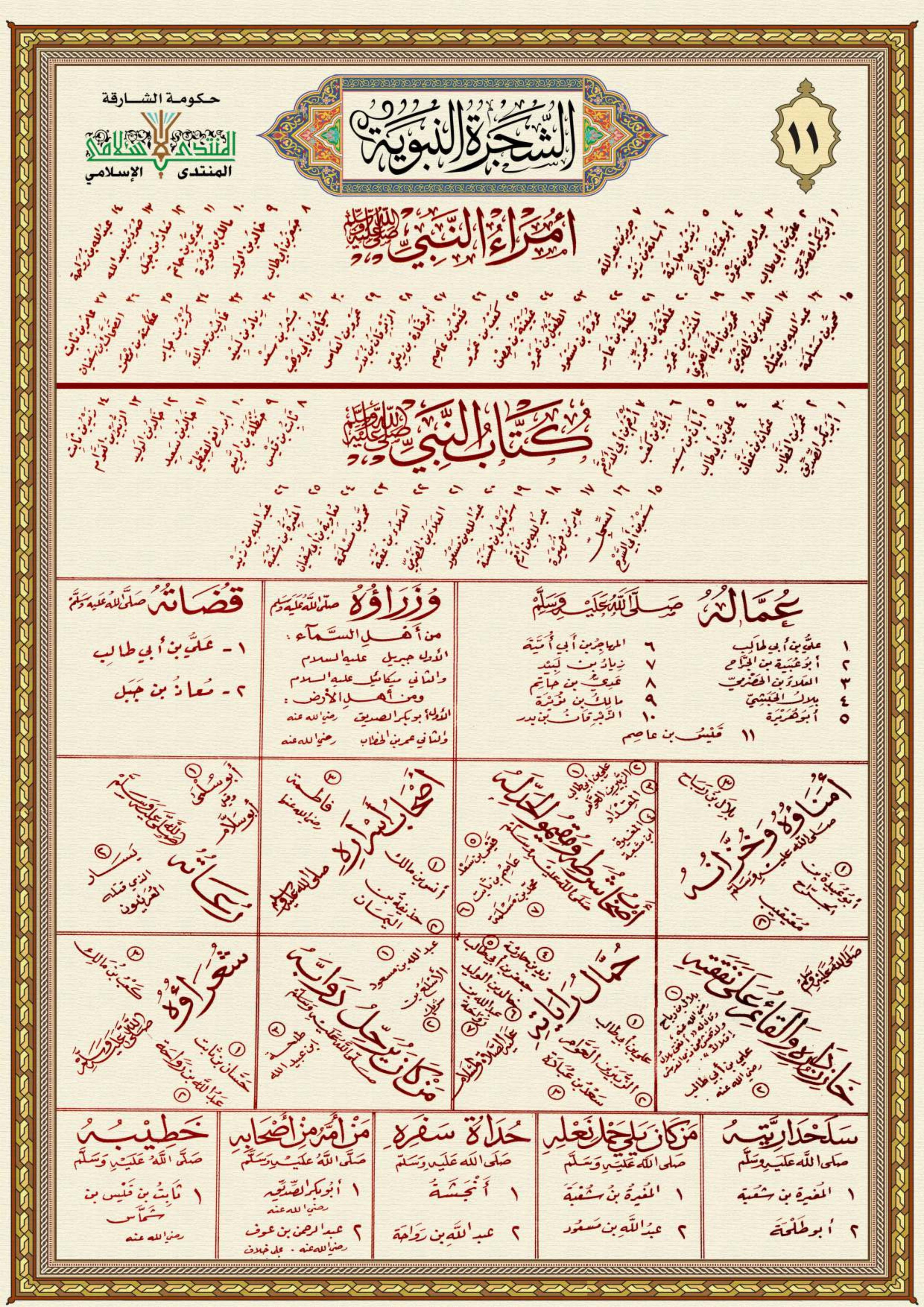
**(٢) حليمة أم النبي صلى الله عليه وسلم** «من الرضاعة» بنت أبي ذؤيب: عبد الله بن الحارث بن شجنة بن جابر بن رزام ابن ناصرة بن فصية بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن القيسي. أرضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بلبن ابنها عبد الله، وأقام عندها رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع سنين.

# أبو النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة

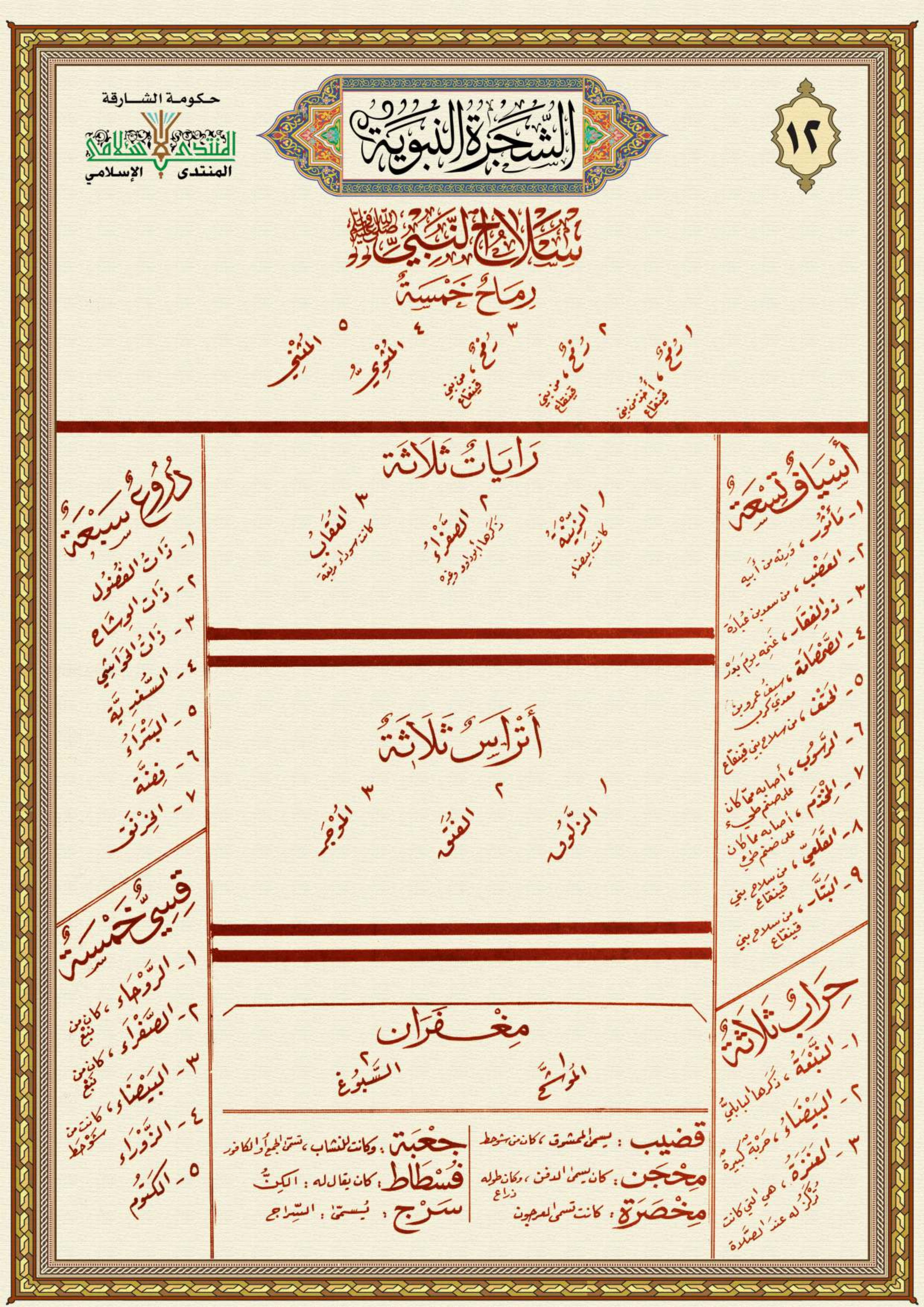
**الحارث أبو النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة**

الحارث بن عبد العزى بن رفاعة بن ملان بن ناصرة بن فصية بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان زوج حليمة، هو أبو رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعة، وكان يكنى أبا كبشة، وقيل هو المعني في قولهم: ابن أبي كبشة؛ يريدون أن أباه هذا من الرضاعة، ليتم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفي ذلك فخر عظيم، بخلاف ما ظنوا.

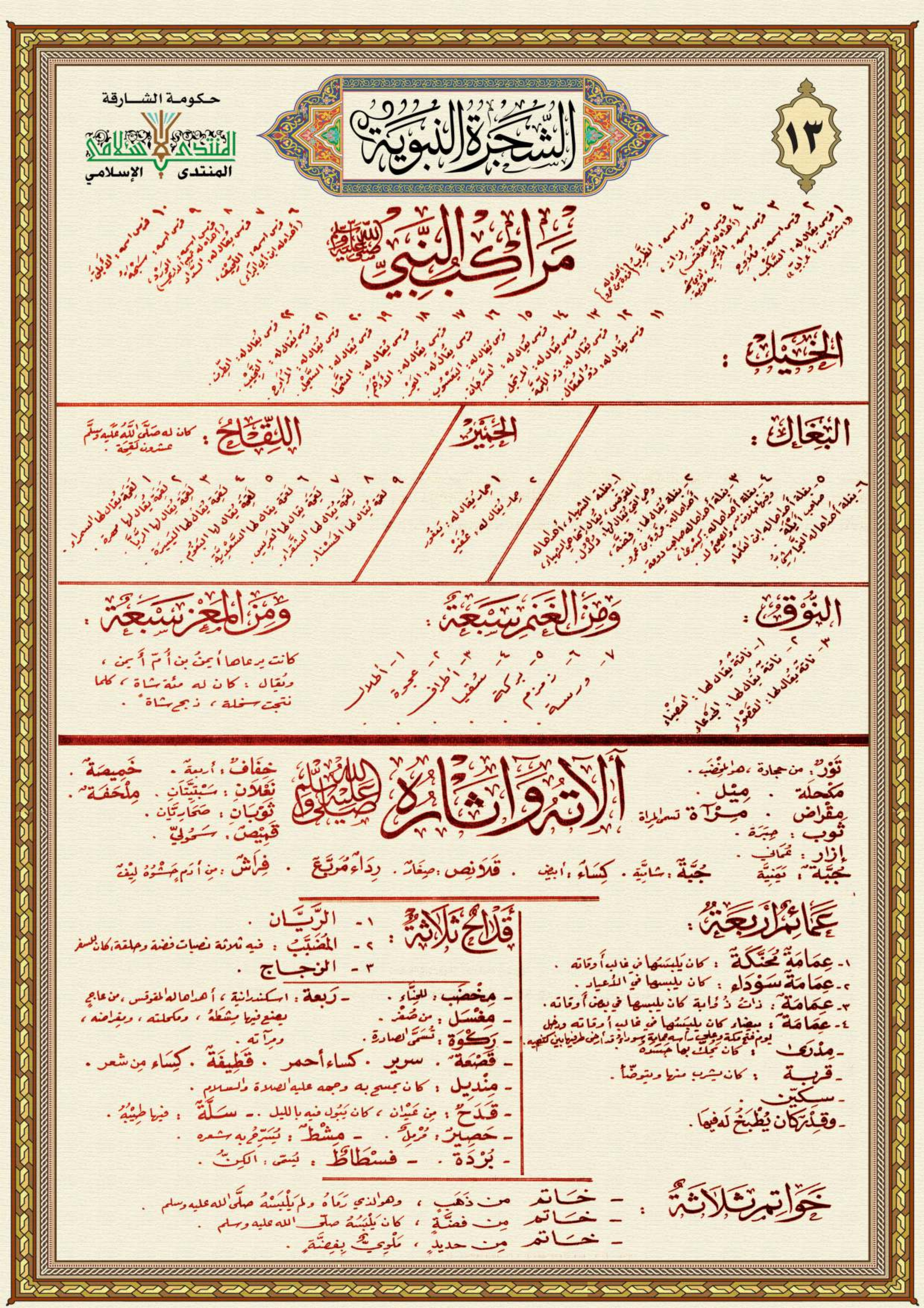

حكومة الشارقة
المنتدى الإسلامي
الشجرة النبوية
١٠
ومما وضعه زيادة على الأصل الشيخ جمال الدين يوسف بن عبد الهادي الحنبلي غفر الله له
مؤذنوه عليه الصلاة والسلام
١ـ بلال بن رباح
٢ـ عبد الله بن عمرو بن أم مكتوم
٣ـ سعد القرظ
٤ـ أبو محذورة
نجابه عليه الصلاة والسلام
سعاته
حراسه عليه الصلاة والسلام
إماء النبي صلى الله عليه وسلم
عبيد النبي صلى الله عليه وسلم
من خدم النبي صلى الله عليه وسلم



حكومة الشارقة
المنتدى الإسلامي
الشجرة النبوية
١١
أمراء النبي صلى الله عليه وسلم
١ أبو بكر الصديق
٢ علي بن أبي طالب
٣ عبد الرحمن بن عوف
٤ أبو عبيدة بن الجراح
٥ زيد بن حارثة
٦ أسامة بن زيد
٧ جرير بن عبد الله
٨ جعفر بن أبي طالب
٩ خالد بن الوليد
١٢ معاذ بن جبل
١٤ عبد الله بن رواحة
١٦ عبد الله بن جحش
١٧ العلاء بن الحضرمي
١٩ عروة بن مسعود
٢٠ عمرو بن العاص
٢١ شجاع بن أبي وهب
٢٥ كرز بن جابر
٢٧ عامر بن ثابت
كتاب النبي صلى الله عليه وسلم
١ أبو بكر الصديق
٢ عمر بن الخطاب
٣ عثمان بن عفان
٤ علي بن أبي طالب
٥ أبان بن سعيد
٦ أبي بن كعب
٨ ثابت بن قيس
٩ حنظلة بن الربيع
١٠ أبو رافع القبطي
١١ خالد بن سعيد
١٢ خالد بن الوليد
١٣ الزبير بن العوام
١٤ زيد بن ثابت
السجل
عامر بن فهيرة
العلاء بن الحضرمي
العلاء بن عقبة
محمد بن مسلمة
معاوية بن أبي سفيان
المغيرة بن شعبة
عبد الله بن زيد
عماله صلى الله عليه وسلم
١ علي بن أبي طالب
٢ أبو عبيدة بن الجراح
٣ العلاء بن الحضرمي
٤ بلال الحبشي
٥ أبو هريرة
٦ المهاجر بن أبي أمية
٧ زياد بن لبيد
٨ عدي بن حاتم
٩ مالك بن نويرة
١٠ الزبرقان بن بدر
١١ قيس بن عاصم
وزراؤه صلى الله عليه وسلم
من أهل السماء:
الأول جبريل عليه السلام
والثاني ميكائيل عليه السلام
ومن أهل الأرض:
الأول أبو بكر الصديق رضي الله عنه
والثاني عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قضاته صلى الله عليه وسلم
١ - علي بن أبي طالب
٢ - معاذ بن جبل
أمناؤه وخزانه صلى الله عليه وسلم
١ أبو عبيدة بن الجراح
٢ بلال بن رباح
٣ معيقيب
أصحاب شرطه وقطعهم الحلة صلى الله عليه وسلم
١ علي بن أبي طالب
٢ الزبير بن العوام
٣ المقداد
٤ المغيرة بن شعبة
٥ قيس بن سعد
٦ عاصم بن ثابت
٧ محمد بن مسلمة
أصحاب أسراره صلى الله عليه وسلم
١ أنس بن مالك
٢ حذيفة بن اليمان
٣ فاطمة رضي الله عنها
رعاته صلى الله عليه وسلم
١ أبو سلمى وقيل أبو سلام
٢ يسار الذي قتله العرنيون
شعراؤه صلى الله عليه وسلم
١ حسان بن ثابت
٢ عبد الله بن رواحة
٣ كعب بن مالك
من كان يرحل رواحله صلى الله عليه وسلم
١ عبد الله بن مسعود
٢ الأسلع بن شريك
٣ طلحة بن عبيد الله
حمال راياته عليه الصلاة والسلام
١ علي بن أبي طالب
٢ الزبير بن العوام
٣ سعد بن عبادة
٤ زيد بن حارثة
٥ جعفر بن أبي طالب
٦ خالد بن الوليد
٧ عبد الله بن رواحة
خازن طهوره والقائم على نفقته صلى الله عليه وسلم
١ بلال بن رباح
٢ علي بن أبي طالب رضي الله عنه
سلاحداريته صلى الله عليه وسلم
١ المغيرة بن شعبة
٢ أبو طلحة
من كان يلي حمل نعله صلى الله عليه وسلم
١ المغيرة بن شعبة
٢ عبد الله بن مسعود
حداة سفره صلى الله عليه وسلم
١ أنجشة
٢ عبد الله بن رواحة
من أمر من أصحابه صلى الله عليه وسلم
١ أبو بكر الصديق رضي الله عنه
٢ عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه - عند خلاف
خطيبه صلى الله عليه وسلم
١ ثابت بن قيس بن شماس رضي الله عنه



حكومة الشارقة
المنتدى الإسلامي
الشجرة النبوية
١٢
سلاح النبي ﷺ
رماح خمسة
١ رمح، أخذه من بني قينقاع
٢ رمح، من بني قينقاع
٣ رمح، من بني قينقاع
٤ المثوي
٥ المثني
رايات ثلاثة
١ الزينة كانت بيضاء
٢ الصفراء ذكرها أبو داود وغيره
٣ العقاب كانت سوداء مربعة
أتراس ثلاثة
١ الزلوق
٢ الفتق
٣ الموجز
مغفران
١ الموشح
٢ السبوغ
قضيب : يسمى الممشوق، كان من شوحط
مِحْجن : كان يسمى الدفن، وكان طوله ذراع
مِخْصَرة : كانت تسمى العرجون
جعبة : وكانت للنشاب، تسمى الجمع أو الكافور
فُسْطاط : كان يقال له : الكِنّ
سَرْج : يُسمى : السِّراج
أسياف تسعة
١- مأثور، ورثه من أبيه
٢- العضب، من سعد بن عبادة
٣- ذو الفقار، غنمه يوم بدر
٤- الصمصامة، سيف عمرو بن معدي كرب
٥- الحتف، من سلاح بني قينقاع
٦- الرسوب، أصابه مما كان على صنم طيء
٧- المخذم، أصابه مما كان على صنم طيء
٨- القلعي، من سلاح بني قينقاع
٩- البتار، من سلاح بني قينقاع
حراب ثلاثة
١- النبعة، ذكرها البابلي
٢- البيضاء، حربة كبيرة
٣- العنزة، هي التي كانت تركز له عند الصلاة
دروع سبعة
١- ذات الفضول
٢- ذات الوشاح
٣- ذات الحواشي
٤- السعدية
٥- البتراء
٦- فضة
٧- الخرنق
قسي خمسة
١- الروحاء، كانت من نبع
٢- الصفراء، كانت من نبع
٣- البيضاء، كانت من نبع
٤- الزوراء، كانت من شوحط
٥- الكتوم



حكومة الشارقة
المنتدى الإسلامي
الشجرة النبوية
١٣
مراكب النبي صلى الله عليه وسلم
الخيل :
البغال :
الحمير
اللقاح : كان له صلى الله عليه وسلم عشرون لقحة .
النوق :
ومن الغنم سبعة :
ومن المعز سبعة :
الآته وآثاره صلى الله عليه وسلم
تور : من حجارة ، من المخضب .
مكحلة . ميل
مقراض . مرآة تسمى المرآة
ثوب : حبرة .
إزار : عماني .
جبة : يمنية
خفاف : أربعة . خميصة .
نعلان : سبتيتان . ملحفة .
ثوبان : صحاريتان .
قميص : سحولي .
جبة : شامية . كساء : أبيض . قلانص : صغار . رداء مربع . فراش : من أدم حشوه ليف
عمائم أربعة :
١- عمامة محنكة : كان يلبسها في غالب أوقاته .
٢- عمامة سوداء : كان يلبسها في الأعياد .
٣- عمامة : ذات ذؤابة كان يلبسها في بعض أوقاته .
٤- عمامة : بيضاء كان يلبسها في غالب أوقاته ودخل يوم فتح مكة وعلى رأسه عمامة سوداء قد أرخى طرفيها بين كتفيه .
- مدرى : كان يحك بها جسده
- قربة : كان يشرب منها ويتوضأ .
- سكين .
- وقدر كان يطبخ له فيها .
قداح ثلاثة :
١- الريان .
٢- المضبب : فيه ثلاثة نصبات فضة وحلقة، كان للسفر
٣- الزجاج .
- مخضب : للحناء .
- مغسل : من صفر .
- ركوة : تسمى الصادرة .
- ربعة : اسكندرانية ، أهداها له المقوقس ، من عاج يضع فيها مشطه ، ومكحلته ، ومقراضه ، ومرآته .
- قصعة . سرير . كساء أحمر . قطيفة . كساء من شعر .
- منديل : كان يمسح به وجهه عليه الصلاة والسلام .
- قدح : من عيدان ، كان يبول فيه بالليل . - سلة : فيها طيبه .
- حصير : مرمل . - مشط : يسرح به شعره .
- بردة . - فسطاط : يسمى : الكن .
خواتم ثلاثة :
- خاتم من ذهب ، وهو الذي رماه ولم يلبسه صلى الله عليه وسلم .
- خاتم من فضة ، كان يلبسه صلى الله عليه وسلم .
- خاتم من حديد ، ملوي بفضة .





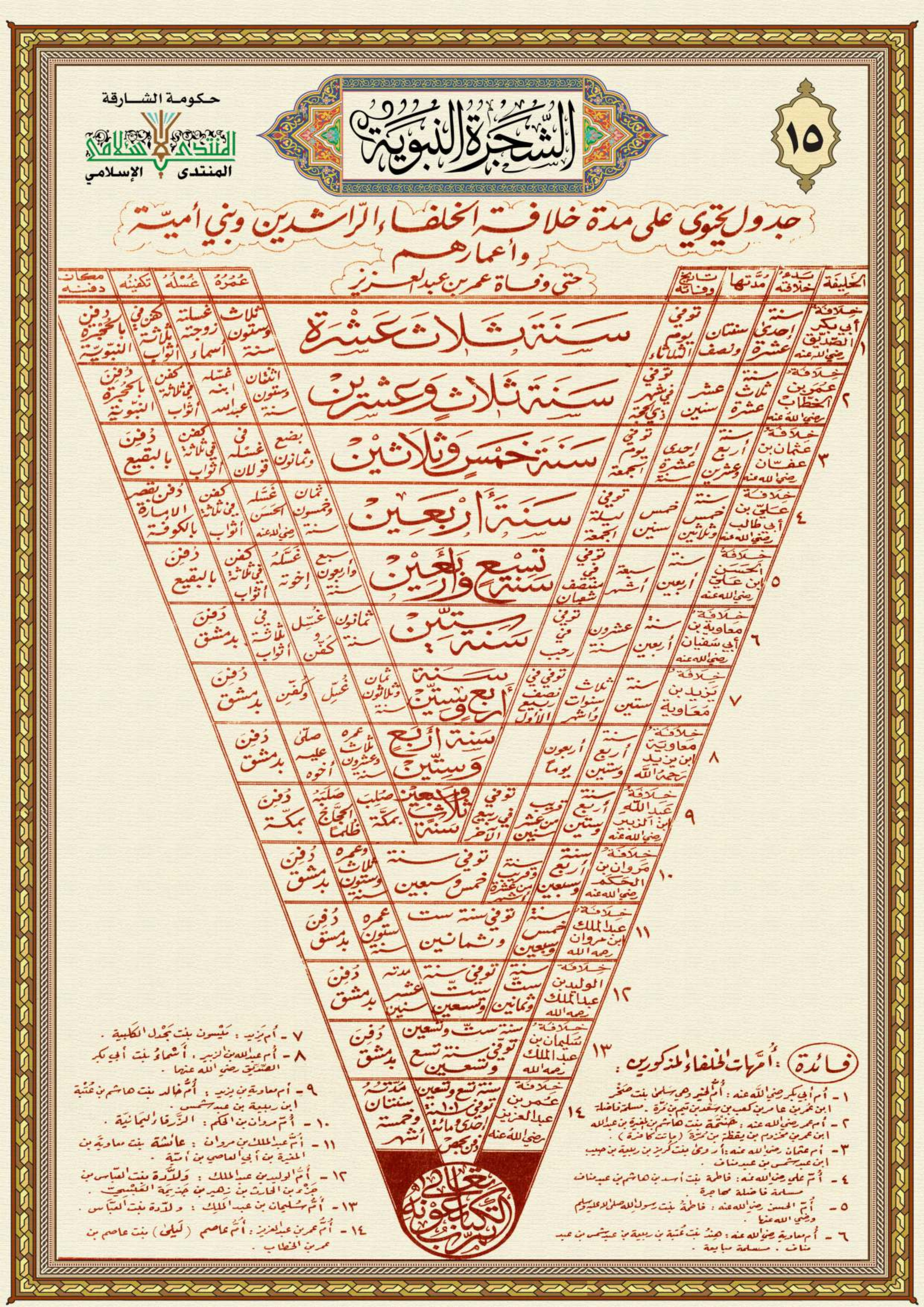





# وهذا جدول يحتوي على وقائع النبي صلى الله عليه وسلم من مبعثه إلى وفاته

| السنة | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| السنة الأولى من البعثة | ابتداء الوحي | عرض ذلك على ورقة بن نوفل | إسلام أبي بكر | إسلام خديجة | إسلام زيد بن حارثة | إسلام علي بن أبي طالب |
| السنة الثانية من البعثة | إسلام عثمان بن عفان | إسلام الزبير | إسلام عبد الرحمن بن عوف | إسلام سعد بن أبي وقاص | إسلام طلحة بن عبيد الله | سعي أبي بكر في إظهار الإسلام |
| السنة الثالثة من البعثة | إسلام عمرو بن عبسة رضي الله عنه | | | إسلام خالد بن سعيد رضي الله عنه | | |
| السنة الرابعة من البعثة | إظهار الدعوة | | أمر الشعب | | إسلام حمزة رضي الله عنه | |
| السنة الخامسة من البعثة | هجرة الحبشة الأولى | | إرسال قريش في طلب من هاجر | أمر الصحيفة | إسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه | |
| السنة السادسة من البعثة | إخباره صلى الله عليه وسلم عن الصحيفة - أكل الأرضة لها | | | | | |
| السنة السابعة من البعثة | الإسراء والمعراج | وفاة خديجة | وفاة أبي طالب | تزوج النبي بعائشة | تزوجه بسودة | عرضه نفسه على القبائل |
| السنة الثامنة من البعثة | عرضه نفسه على الأنصار | | | | ابتداء أمر العقبة | |
| السنة التاسعة من البعثة | انشقاق القمر | | | أمر العقبة الثانية | | |
| السنة العاشرة من البعثة | هجرة النبي صلى الله عليه وسلم | | | إلى المدينة المنورة المشرفة | | |

| السنة | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| السنة الأولى من الهجرة | بناء المسجدين مسجده ومسجد قباء | بناؤه بعائشة وهجرة سودة | ولادة عبد الله بن الزبير وعقد لواء حمزة | عقد لواء عبيدة ابن الحارث | عقد لواء سعد بن أبي وقاص | وفاة كلثوم ابن الهدم ووفاة أبي أمامة | هلاك الوليد ابن المغيرة | هلاك العاص ابن وائل | إسلام عبد الله بن سلام وإسلام سلمان الفارسي | وفاة أسعد ابن زرارة | المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار | موادعة اليهود |
| السنة الثانية من الهجرة | غزوة الأبواء وغزوة العشيرة | غزوة بواط وطلب كرز بن جابر الذي أغار على سرح المدينة | | بعث سعد ابن أبي وقاص | سرية عبد الله ابن جحش | تحويل القبلة | زكاة الفطر وصلاة العيد | غزوة بدر الكبرى | غزوة بني قينقاع | غزوة قرقرة الكدر ويقال لها بحران | غزوة السويق | تزوج علي بفاطمة |
| السنة الثالثة من الهجرة | مسيرة صلى الله عليه وسلم إلى جمع بني ثعلبة | غزوة بني سليم | مقتل كعب ابن الأشرف | سرية قردة | قتل أبي رافع | تزوجه بحفصة بنت عمر | غزوة أحد | غزوة حمراء الأسد | استشهاد حمزة | استشهاد عمرو بن الجموح | استشهاد أنس ابن النضر | استشهاد سعد ابن الربيع |
| السنة الرابعة من الهجرة | غزوة الرجيع | إرسال عمرو ابن أمية الضمري لقتل أبي سفيان | غزوة بئر معونة | إجلاء بني النضير | غزوة ذات الرقاع | غزوة بدر الثانية | تزوجه بأم سلمة | ولادة الحسين | استشهاد عاصم ابن ثابت | استشهاد عامر ابن فهيرة | وفاة عبد الله بن عثمان بن رقية | خروج أبي سفيان |
| السنة الخامسة من الهجرة | تزوجه بزينب بنت جحش | غزوة دومة الجندل | غزوة الخندق | غزوة بني قريظة | وفاة سعد ابن معاذ | استشهاد خلاد ابن سويد | هلاك أمية بن أبي الصلت | مبارزة علي وأصحابه | ضيافة جابر في الخندق | حكم سعد في بني قريظة | موت أم سعد ابن عبادة | موادعة النبي صلى الله عليه وسلم عيينة بن حصن |
| السنة السادسة من الهجرة | غزوة بني لحيان | غزوة ذي قرد | غزوة بني المصطلق ويقال لها المريسيع | | حديث الإفك | عمرة الحديبية | سرية عكاشة | سرية محمد بن مسلمة إلى القرطاء | سرية أبي عبيدة | سرية زيد بن حارثة إلى بني سليم | | سريته إلى العيص |
| | سريته إلى بني ثعلبة | سريته إلى حسمى | سرية عبد الرحمن ابن عوف إلى دومة الجندل | | | بعث زيد إلى أم قرفة | | سرية كرز بن جابر إلى العرنيين | | | استسقاؤه عليه الصلاة والسلام | |
| السنة السابعة من الهجرة | غزوة خيبر | سرية عمر بن الخطاب إلى تربة | بعث أبي بكر إلى بني كلاب ثم إلى فزارة بناحية الضرية | بعث بشير بن سعد إلى بني مرة بفدك | سرية بشير ابن سعد إلى اليمن وجبار | إرسال الكتب إلى الملوك | سرية قبل نجد | كتابه إلى جبلة ابن الأيهم | قتل شيرويه أباه كسرى أبرويز | وصول هدية المقوقس | عمرة القضاء تزوج ميمونة | سرية ابن أبي العوجاء إلى بني سليم |
| السنة الثامنة من الهجرة | إسلام خالد ابن الوليد | وعمرو بن العاص وعثمان بن طلحة الحجبي | اتخاذ المنبر | سرية عمرو ابن العاص إلى ذات السلاسل | غزوة فتح مكة | إسلام أبي سفيان ابن حرب | سرية خالد ابن الوليد إلى العزى بنخلة | سرية عمرو بن العاص إلى سواع صنم هذيل | سرية خالد ابن الوليد إلى بني جذيمة | غزوة حنين وغزوة الطائف | بعث عمرو ابن العاص إلى جيفر | إسلام عروة بن مسعود الثقفي |
| السنة التاسعة من الهجرة | بعث عيينة ابن حصن إلى بني تميم | بعث الوليد ابن عقبة إلى بني المصطلق | إسلام كعب ابن زهير | غزوة تبوك | سرية خالد ابن الوليد إلى أكيدر | موت عبد الله ذي البجادين | إسلام ثقيف وقصة اللعان | كتاب ملوك حمير | رجم الغامدية | وفاة النجاشي | وفاة أم كلثوم | حج أبي بكر بالناس |
| السنة العاشرة من الهجرة | بعث أبي موسى الأشعري ومعاذ بن جبل إلى اليمن | بعث خالد ابن الوليد إلى بني الحارث بنجران | بعث علي ابن أبي طالب إلى اليمن | بعث جرير ابن عبد الله البجلي إلى ذي الكلاع | بعث أبي عبيدة بن الجراح إلى أهل نجران | قصة بديل وتميم الداري | | وفاة إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم | قدوم فيروز الديلمي إلى المدينة | حجة الوداع | موت باذان والي اليمن | نزول آية الاستئذان |
| السنة الحادية عشرة من الهجرة | قدوم وفد النخع | سرية أسامة بن زيد إلى أهل أبنى | ظهور الأسود العنسي | قصة مسيلمة الكذاب | قتل الأسود العنسي | قصة سجاح | قصة طليحة بن خويلد | ابتداء مرضه عليه الصلاة والسلام في أواخر صفر | سرّه إلى فاطمة بأنها أول أهله لحوقاً به صلى الله عليه وسلم | وفاة النبي صلى الله عليه وسلم يوم الإثنين في شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة، وعمره ثلاث وستون، غسّله علي والعباس، وكفّن في ثلاثة أثواب، وصلى عليه المسلمون فرادى، ودفن في بيت عائشة. | | |





# جدول يحتوي على مدة خلافة الخلفاء الراشدين وبني أمية وأعمارهم

## حتى وفاة عمر بن عبدالعزيز

| | الخليفة | بدء خلافته | مدتها | تاريخ وفاته | | عمره | غسله | تكفينه | مكان دفنه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه | سنة إحدى عشرة | سنتان ونصف | توفي يوم الثلاثاء | سنة ثلاث عشرة | ثلاث وستون سنة | غسلته زوجته أسماء | كفن في ثلاثة أثواب | دفن بالحجرة النبوية |
| ٢ | خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه | سنة ثلاث عشرة | عشر سنين | توفي في شهر ذي الحجة | سنة ثلاث وعشرين | اثنتان وستون سنة | غسله ابنه عبدالله | كفن في ثلاثة أثواب | دفن بالحجرة النبوية |
| ٣ | خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه | سنة أربع وعشرين | إحدى عشرة سنة | توفي يوم الجمعة | سنة خمس وثلاثين | بضع وثمانون | في غسله قولان | كفن في ثلاثة أثواب | دفن بالبقيع |
| ٤ | خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه | سنة خمس وثلاثين | خمس سنين | توفي ليلة الجمعة | سنة أربعين | ثمان وخمسون سنة | غسله الحسن رضي الله عنه | كفن في ثلاثة أثواب | دفن بقصر الإمارة بالكوفة |
| ٥ | خلافة الحسن بن علي رضي الله عنه | سنة أربعين | سبعة أشهر | توفي في منتصف شعبان | سنة تسع وأربعين | سبع وأربعون سنة | غسله إخوته | كفن في ثلاثة أثواب | دفن بالبقيع |
| ٦ | خلافة معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه | سنة أربعين | عشرون سنة | توفي في رجب | سنة ستين | ثمانون سنة | غسل وكفن | في ثلاثة أثواب | دفن بدمشق |
| ٧ | خلافة يزيد بن معاوية | سنة ستين | ثلاث سنوات وأشهر | توفي في نصف ربيع الأول | سنة أربع وستين | ثمان وثلاثون سنة | غسل | وكفن | دفن بدمشق |
| ٨ | خلافة معاوية بن يزيد رحمه الله | سنة أربع وستين | أربعون يوماً | | سنة أربع وستين | عمره ثلاث وعشرون سنة | صلى عليه أخوه | | دفن بدمشق |
| ٩ | خلافة عبدالله ابن الزبير رضي الله عنه | سنة أربع وستين | قريب من عشر سنين | توفي في ربيع الآخر | سنة ثلاث وسبعين | صلب بمكة | صلبه الحجاج ظلماً | | دفن بمكة |
| ١٠ | خلافة مروان بن الحكم رضي الله عنه | سنة أربع وسبعين | سنة وقريب من عشرة أشهر | | توفي سنة خمس وسبعين | وعمره ثلاث وستون سنة | | | دفن بدمشق |
| ١١ | خلافة عبدالملك ابن مروان رحمه الله | سنة خمس وسبعين | | | توفي سنة ست وثمانين | عمره ستون سنة | | | دفن بدمشق |
| ١٢ | خلافة الوليد بن عبدالملك رحمه الله | سنة ست وثمانين | | | توفي سنة ست وتسعين | مدته عشر سنين | | | دفن بدمشق |
| ١٣ | خلافة سليمان بن عبدالملك رحمه الله | سنة ست وتسعين | | | توفي سنة تسع وتسعين | | | | دفن بدمشق |
| ١٤ | خلافة عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه | سنة تسع وتسعين | مدته سنتان وخمسة أشهر | | توفي ١٠١ سنة إحدى ومائة دفن بحمص | | | | |

تمت بعونه تعالى

**فائدة : أمهات الخلفاء المذكورين :**

١ - أم أبي بكر رضي الله عنه : أم الخير وهي سلمى بنت صخر ابن عمرو بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة . مسلمة فاضلة .

٢ - أم عمر رضي الله عنه : حنتمة بنت هاشم بن المغيرة بن عبدالله ابن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة (ماتت كافرة) .

٣ - أم عثمان رضي الله عنه : أروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب ابن عبدشمس بن عبدمناف .

٤ - أم علي رضي الله عنه : فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبدمناف مسلمة فاضلة مهاجرة .

٥ - أم الحسن رضي الله عنه : فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها .

٦ - أم معاوية رضي الله عنه : هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبدشمس بن عبد مناف . مسلمة مبايعة .

٧ - أم يزيد : ميسون بنت بحدل الكلبية .

٨ - أم عبدالله بن الزبير : أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما .

٩ - أم معاوية بن يزيد : أم خالد بنت هاشم بن عتبة ابن ربيعة بن عبدشمس .

١٠ - أم مروان بن الحكم : الزرقاء اليمانية .

١١ - أم عبدالملك بن مروان : عائشة بنت معاوية بن المغيرة بن أبي العاصي بن أمية .

١٢ - أم الوليد بن عبدالملك : ولادة بنت العباس بن جزء بن الحارث بن زهير بن جذيمة العبسية .

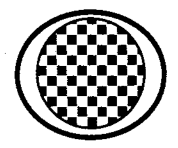
١٣ - أم سليمان بن عبدالملك : ولادة بنت العباس .

١٤ - أم عمر بن عبدالعزيز : أم عاصم (ليلى) بنت عاصم بن عمر بن الخطاب .

# شجـرة نسـب الخـلفاء الـراشـدين

## والأحاديث الصحيحة في مناقبهم

## رضي الله عنهم






أبـو محـمـد

عـاطـف بن عـبـدالوهـاب حـمـاد

ⓒ عاطف بن عبدالوهاب حماد ، ١٤١٩هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

حماد عاطف بن عبدالوهاب
شجرة نسب الخلفاء الراشدين والأحاديث الصحيحة في مناقبهم رضي الله عنهم
المدينـــــة المـــــنورة
٣٢ ص ؛ ٢٨ X ٢١ سم
ردمك ٣-٦٢-٧٠٠-٩٩٦٠
١ - الإسلام - تراجم ٢ - الخلفاء الراشدين أ - العنوان
ديوي ٩٢٢,٣٩٩ ١٩/١٧٠

رقـــــم الإيداع : ١٩/١٧٤٠
ردمك : ٣-٦٢-٧٠٠-٩٩٦٠



**الطبعة الأولى - ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م**
مطابع الرشيد - المدينة المنورة
ت : ٨٣٦٨٣٨٢ -فاكس ٨٣٨٣٤٢٦

بسم الله الرحمن الرحيم

# مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ﴾ آل عمران/ ١٠٢ .

﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيراً ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا ﴾ النساء / ١ .

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً ﴾ .
الأحزاب/ ٧٠-٧١ .

**أمـــا بعـــد** : فإن أصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد ﷺ وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار .

وبعـــد : فهذا جزء لطيف في أنساب الخلفاء الراشدين الأربعة : أبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعليّ رضي الله عنهم ، وهم الصفوة الذين اختارهم الله عن علم لصحبة نبيه محمد ﷺ فنعم الاختيار ونعم المختارون .

**• ومـن كتاب الله تعـالى يقـول الله فيهـم :**

( ١ ) ﴿ والذين ءامنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين ءاووا ونصروا أولئك هم المؤمنون حقاً لهم مغفرة ورزق كريم ﴾ الأنفال / ٧٣ .

( ٢ ) ﴿ لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحاً قريباً ﴾ الفتح / ١٨ .

( ٣ ) ﴿ للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلاً من الله ورضواناً وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون ﴾ الحشر / ٨ .

**• ومـن أقـوال رسـول الله صلى الله عليه وسلم :**

( ١ ) «يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون : فيكم مَن صاحب رسول الله ﷺ ؟ فيقولون لهم : نعم ، فيفتح لهم ، ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس ، فيقال : هل فيكم من صاحب أصحاب رسول الله ﷺ ؟ فيقولون : نعم ، فيفتح لهم ، ثم يأتي على الناس زمان ، فيغزوا فئام من الناس ، فيقال : هل فيكم من صاحب مِن صاحب أصحاب رسول الله ﷺ ؟ فيقولون : نعم ، فيفتح لهم» .

البخاري : ٣٦٤٩ ومسلم : ٢٥٣٢ عن أبي سعد الخدري

( ٢ ) «لا تسبوا أصحابي ، فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ، ما بلغ مُدّ أحدهم ولا نصيفه » . البخاري : ٣٦٧٣ ومسلم : ٢٥٤١ عن أبي سعيد الخدري .

( ٣ ) «من سب أصحابي فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين» الخطيب البغدادي عن أنس ، الطبراني عن ابن عباس وحسنه الألباني في السلسلة الصحيحة : ٢٣٤٠ .

( ٤ ) «إذا ذكر أصحـابي فـأمسكوا [١] وإذا ذكر النجوم فأمسكوا وإذا ذكر القدر فأمسكوا» الطبراني عن ابن مسعود وأورده الألباني في السلسلة الصحيحة : ٣٤ .

( ٥ ) «بحسب أصحابي القـتل[٢]» مسند أحمد ٣ / ٤٧٢ وأورده الألباني في السلسلة الصحيحة : ١٣٤٦ .

---

( ١ ) عن الطعن فيهم والخوض في ذكرهم بما لا يليق . ( ٢ ) أي يكفي المخطئ منهم في قتاله في الفتن القتل فإنه كفارة لجرمه وتمحيص لذنوبه . وأما المصيب فهو شهيد .

(٦) قال العرباض بن سارية «صلى بنا رسول الله ﷺ الصبح ذات يوم ثم أقبل علينا فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ، ووجلت منها القلوب ، فقال قائل : يا رسول الله ! كأن هذه موعظة مودع ، فماذا تعهد إلينا ؟ فقال : «أوصيكم بتقوى الله ، والسمع والطاعة وإن كان عبداً حبشياً مجدعاً ، فإنه من يعش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً ، فعليكم بسنتي وسُنة الخلفاء الراشدين المهديين فتمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ ، وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة» . مسند أحمد ٤ / ١٢٦ (وصحيح أبي داود ٤٦٠٧ وصحيح الترمذي ٢٨٢٨ وصحيح ابن ماجه للألباني) ، وموارد الظمآن ١٠٢ واللفظ له .

• **ويقول الإمام الطحاوي في العقيدة الطحاوية في الفقرات ٩٢، ٩٤، ٩٥، ٩٦ :**

•«ونحب أصحاب رسول الله ﷺ ولا نفرط في حب أحد منهم ، ولا نتبرأ من أحد منهم ، ونبغض من يبغضهم ، وبغير الخير يذكرهم ، ولا نذكرهم إلا بخير وحبهم دين وإيمان وإحسان ، وبغضهم كفر ونفاق وطغيان» ٩٣ .

•«ونثبت الخلافة بعد رسول الله ﷺ : أولاً لأبي بكر الصديق رضي الله عنه تفضيلاً له وتقديماً على جميع الأمة ، ثم لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ، ثم لعثمان رضي الله عنه ، ثم لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وهم الخلفاء الراشدون والأئمة المهتدون» ٩٤ .

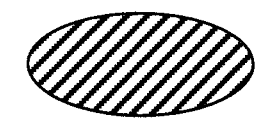
• «وأن العشرة الذين سماهم رسول الله ﷺ وبشرهم بالجنة ، نشهد لهم بالجنة ، على ما شهد لهم رسول الله ﷺ ، وقوله الحق ، وهم : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعليّ ، وطلحة ، والزبير ، وسعد ، سعيد ، وعبدالرحمن بن عوف ، وأبو عبيدة بن الجراح ، وهو أمين هذه الأمة ، رضي الله عنهم أجمعين» . ٩٥ .

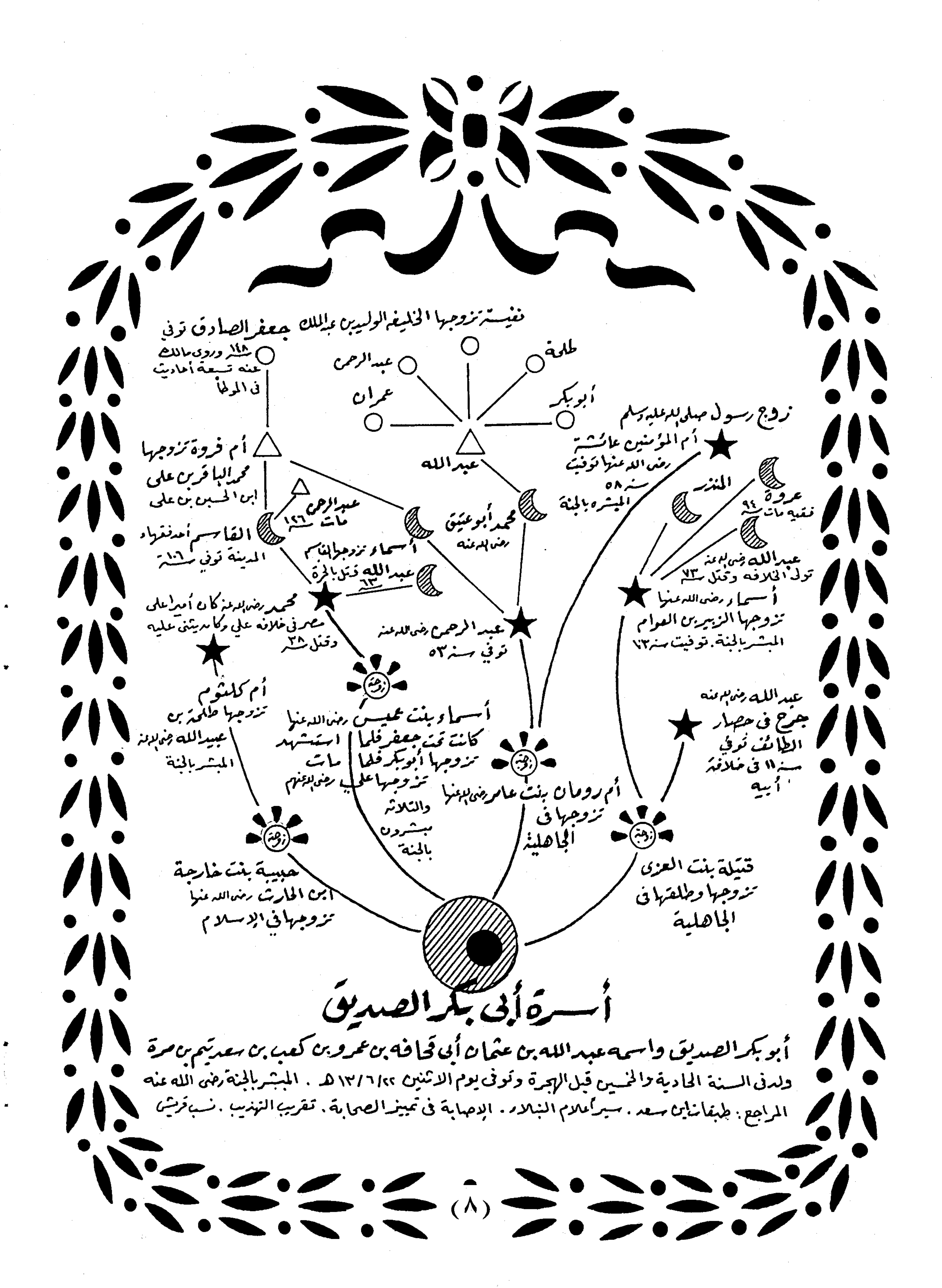
• ومَن أحسن القول في أصحاب رسول الله ﷺ وأزواجه الطاهرات من كل دنس ، وذرياته المقدسين من كل رجس ، فقد برئ من النفاق» ٩٦ .

**• ويقول الإمـام أبو زرعـة :**

• «إذا رأيت الرجل ينتقص أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ فاعلم أنه زنديق وذلك أن الرسول ﷺ عندنا حق والقرآن حق إنما أدي إلينا هذا القرآن والسنن أصحاب رسول الله ﷺ ، وإنما يريدون أن يجرحوا شهودنا ليبطلوا الكتاب والسنة والجرح بهم أولى وهم زنادقة» الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي ص ٤٩ .

وأقدم لأخواني هذا الجزء اللطيف لأنساب الخلفاء الراشدين المهتدين رضي الله عنهم أجمعين والأحاديث الصحيحة الواردة في مناقبهم ، ومختصر لأهم الأعمال في خـلافة كل منهـم راجيـاً من الله أن يستفيـدوا منـه عـلمـاً نافعاً وعملاً صالحاً .

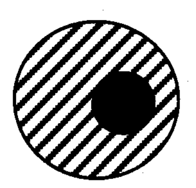





# أسرة أبي بكر الصديق

أبو بكر الصديق واسمه عبد الله بن عثمان أبي قحافة بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة
ولد في السنة الحادية والخمسين قبل الهجرة وتوفي يوم الاثنين ٢٢/٦/١٣ هـ . المبشر بالجنة رضي الله عنه
المراجع: طبقات ابن سعد . سير أعلام النبلاء . الإصابة في تمييز الصحابة . تقريب التهذيب . نسب قريش

**وإليهم الرموز ومعناها في شجرة نسب الخلفاء الراشدين كالآتي :**



**رمـز الخليفة الراشـد**




**رمـــز لـــزوجاتـــــه**



**رمـــز لأبـــنائـــه**



**رمـــز لأحفـــــاده**



**رمـــز لأبنـاء أحفـــاده**



**رمز لأحفـــاد أحفـــاده**

**رمـز لأبناء أحفاد أحفاده**

● **أبو قحافة** : أسلم يوم الفتح «أتي بأبي قحافة يوم الفتح ورأسه ولحيته كالثغامة بياضاً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا هذا بشيء واجتنبوا السواد» رواه مسلم : ٢١٠٢ .

● **قتيلة بنت العزى** : اختلف في إسلامها والأكثرون على موتها مشركة «عن أسماء قالت : يارسول الله ! إن أمي قدمت عليَّ وهي راغبة أو راهبة أفأصلها ؟ قال : نعم» . البخاري : ٢٦٢٠ ومسلم : ١٠٠٣ .

● **أم رومان** : قد ذكرت في حديث الإفك حيث قالت : «يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها» . البخاري : ٤٧٥٠ .

● **عبدالله بن الزبير** : كان أول مولود في الإسلام بالمدينة من المهاجرين وولي الخلافة تسع سنين .

● **عبدالرحمن بن أبكر** : وأن رسول الله ﷺ أمره أن يردف عائشة ويعمرها من التنعيم . البخاري : ١٧٨٤ .

● **محمد بن أبي بكر** : ولدته أمه في ذي الحليفة وهو مذكور في حديث حجة النبي ﷺ . الذي رواه مسلم : ١٢١٨ ونشأ في حجر علي لأنه تزوج أمه أسماء بنت عميس .

● **القاسم بن محمد** : تولت تربيته عائشة فكان من أفضل أهل زمانه .

● **محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر بن أبي قحافة** : من الذي رأوا النبي ﷺ في نسق واحد هو وأبوه عبدالرحمن وجده أبو بكر وجد أبيه أبو قحافة» قاله ابن حبان . الإصابة : ج٣ ص ٤٧٤ .

● **جعفر الصادق بن محمد الباقر** : وأمه فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر وأمها أسماء بنت عبدالرحمن بن أبي بكر ولهذا كان يقول : ولدني أبو بكر مرتين «عن سالم بن أبي حفصة قال : سألت أبا جعفر وابنه جعفراً عن أبي بكر

وعمـر فـــقال : يا سالم ! تولّهما وأبرأ من عدوهما فإنهما كان إمامي هدى . ثم قال : يا سالم ! أيسب الرجل جده ؟ أبو بكر جدي لا نالتني شفاعة محمد ﷺ يوم القيامة إن لم أكن أتولاهما وأبرأ من عدوهما » سير أعلام النبلاء للذهبي جـ ٦ ص ٢٥٥ ، التمهيد لابن عبدالبر جـ ٢ ص ٦٦ .

● **أم كلثوم بنت أبي بكر** : توفي أبوها وهي حمل وتزوجها طلحة بن عبيدالله وولدت له زكريا وعائشة ، وعائشة هي أم الوليد بن عبدالملك .

نسب قريش ص ٢٧٨

## بعض الأحاديث الصحيحة في مناقب الصديق رضي الله عنه

( ١ ) عن أبي بكر رفعه قال رسول الله ﷺ : « ما ظنك يا أبابكر باثنين الله ثالثهما » . رواه البخاري : ٣٦٥٣ ومسلم : ٢٣٨١ .

( ٢ ) عن أبي سعيد رفعه قال رسول الله ﷺ : « إن أمنَّ الناس عليّ في ماله وصحبته أبوبكر . ولو كنت متخذاً خليلاً لاتخذتُ أبابكر خليلاً . ولكن أخوة الإسلام . لا تبقين في المسجد خوخة إلا خوخة أبي بكر » .

البخاري : ٣٦٥٤ ومسلم : ٢٣٨٢ .

( ٣ ) عن جبير بن مطعم قال : « أتت امرأة النبي ﷺ . فأمرها أن ترجع إليه قالت : أرأيت إن جئت ولم أجدك -كأنها تقول الموت - قال ﷺ : « إن لم تجديني فأتي أبابكر » . البخاري ٣٦٥٩ ومسلم : ٢٣٨٦ .

( ٤ ) عن أبي الدرداء قال رسول الله ﷺ : « إن الله بعثني إليكم ، فقلتم : كـذبت ، وقـال أبو بكر : صـدق وواساني بنفسه وماله ، فهل أنتم تاركو لي صاحبي ؟ ( مرتين ) . فما أوذي بعدها . البخاري ٣٦٦١ .

( ٥ ) عن عمرو بن العاص رضي الله عنه أن النبي ﷺ بعثه على جيش ذات السلاسل فأتيته فقلت : أي الناس أحب إليك ؟ قـال : عـائشة . فقـلت : من الرجال ؟ قال : أبوها . قلت : ثم من ؟ قال : ثم عمر بن الخطاب فعد رجالاً » .

البخاري : ٣٦٦٢ ، مسلم : ٢٣٨٤ .

( ٦ ) أن أنس بن مالك حدثهم : أن النبي ﷺ صعد أحداً وأبوبكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال : اثبت أُحُدُ ، فإن عليك نبيٌّ وصديق وشهيدان» .

البخاري : ٣٦٧٥ .

( ٧ ) عن عائشة قالت : قال لي رسول الله ﷺ في مرضه : ادعي لي أبابكر ، وأخاك ، حتى أكتب كتاباً . فإني أخاف أن يتمنى متمن ويقول قائل : أنا أولى . ويأبى الله والمؤمنون إلا أبا بكر» . مسلم : ٢٣٨٧ .

( ٨ ) عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «بينما رجل يسوق بقرة له ، قد حمل عليها التفتت البقرة فقالت : إني لم أخلق لهذا . ولكني إنما خلقت للحرث» فقال الناس : سبحان الله ! تعجبا وفزعاً : أبقرة تكلم ؟ فقال رسول الله ﷺ : «فإني أومن به وأبو بكر وعمر» قال أبو هريرة : قال رسول الله ﷺ : «بينما راعٍ في غنمه ، عدا عليه الذئب فأخذ منها شاة . فطلبه الراعي حتى استنقذها منه . فالتفت إليه الذئب فقال له : من لها يوم ... السَّبُع يوم ليس لها راع غيري» فقال الناس : سبحان الله ! فقال رسول الله ﷺ : «فإني أومن بذلك . أنا وأبوبكر وعمر» . البخاري : ٣٦٦٣ ، ومسلم : ٢٣٨٨ .

( ٩ ) عن أبي موسى من حديث طويل . قال : لأكونن بواب رسول الله ﷺ اليوم . فجاء أبو بكر فدفع الباب فقلت من هذا ؟ فقال : أبو بكر . فقلت : على رسلك ، ثم ذهبت فقلت : يارسول الله ! هذا أبوبكر يستأذن ، فقال : «ائذن له وبشّره بالجنة» . البخاري : ٣٦٧٤ .

( ١٠ ) عن أبي جحفة قال رسول الله ﷺ : «أبوبكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين» .

صحيح ابن ماجه : ١٠٠ ترقيم الألباني .

( ١١ ) عن عبدالرحمن بن عوف قال رسول الله ﷺ : «أبوبكر في الجنة ، وعمر في الجنة ، وعثمان في الجنة ، وعليّ في الجنة ، وطلحة في الجنة ، والزبير في الجنة ، وعبدالرحمن بن عوف في الجنة ، وسعد بن أبي وقاص في الجنة ، وسعيد بن زيد في الجنة ، وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة» .

صحيح الترمذي ٤٠١٢ ترقيم الألباني .

(١٢) عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ ما نفعني مالٌ قطُّ ، ما نفعني مالُ أبي بكر» . صحيح ابن ماجه ٩٤ بترقم الألباني .

(١٣) عن حذيفة قال رسول الله ﷺ : «اقتدوا بالذين من بعدي : أبي بكر وعمر» . صحيح الترمذي : ٣٩٢٤ ، ابن ماجه .

(١٤) عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ : «من أصبح منكم اليوم صائماً ؟ قال أبو بكر رضي الله عنه : أنا . قال : «فمن تبع منكم اليوم جنازة ؟» قال أبوبكر رضي الله عنه : أنا . قال : «فمن أطعم منكم اليوم مسكيناً ؟ قال أبو بكر رضي الله عنه : أنا . قال : «فمن عاد منكم اليوم مريضاً ؟ قال أبو بكر رضي الله عنه : أنا . فقال رسول الله ﷺ : «ما اجتمعن في امرئ إلا دخل الجنة» . مسلم : ١٠٢٨

(١٥) عن عائشة : أن أبابكر دخل على رسول الله ﷺ فقال : «أنت عتيق الله من النار» فيومئذ سُمي : عتيقاً . صحيح الترمذي : ٣٩٤٢ بترقيم الألباني .

(١٦) قال عمر بن الخطاب «لو وزن إيمان أبي بكر بإيمان الناس لرجح إيمان أبي بكر» . (رواه إسحاق بن راهويه والبيهقي في الشعب بسند صحيح من قول عمر . كشف الخفاء : ٢١٣٠) .

(١٧) عن عبدالله بن سلمة قال : سمعت علياً يقول : «خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبو بكر وخير الناس بعد أبي بكر : عمر .

صحيح ابن ماجه : ٩٤ بترقيم الألباني .

(١٨) عن ابن عمر : قال : كنا نقول ورسول الله ﷺ حيٌّ : أفضل أمة النبي ﷺ بعده : أبو بكر ، ثم عمر ، ثم عثمان .

صحيح أبي داود : ٤٦٢٨ بترقيم الألباني.

(١٩) قال رسول الله ﷺ : «مروا أبابكر يصلي في الناس» . (عن أبي موسى في البخاري ومسلم) (وعن عائشة في البخاري ومسلم ومسند أحمد والترمذي) (وعن ابن عمر في البخاري) (وعن ابن عباس في البخاري) من صحيح الجامع الصغير : ٥٨٦٦ .

(٢٠) عن أنس قال رسول الله ﷺ : «أرحم أمتي بأمتي أبو بكر ، وأشدهم في أمر الله عمر ، وأصدقهم حياء عثمان ، وأقرؤهم لكتاب الله أبيّ بن كعب ،

وأفرضهم زيد بن ثابت ، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ، ولكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح .

صحيح الترمذي : ٤٠٦١ صحيح ابن ماجه : ١٠٤ بترقيم الألباني .

## مختصر لأهم الأعمال في خلافة الصديق رضي الله عنه

● إنفـــاذ حملة أسامة بن زيد قبل أي عمل عسكري آخر قائلا : «إني لا أحل لواء عقده رسول الله ﷺ» حيث حققت هذه الحملة هيبة المسلمين ورفعت معنوياتهم القتالية ومهدت الطريق للفتح الإسلامي .

● الفتح في العراق وأهم تلك المدن الحيرة ثم الأنبار ثم عين التمر .

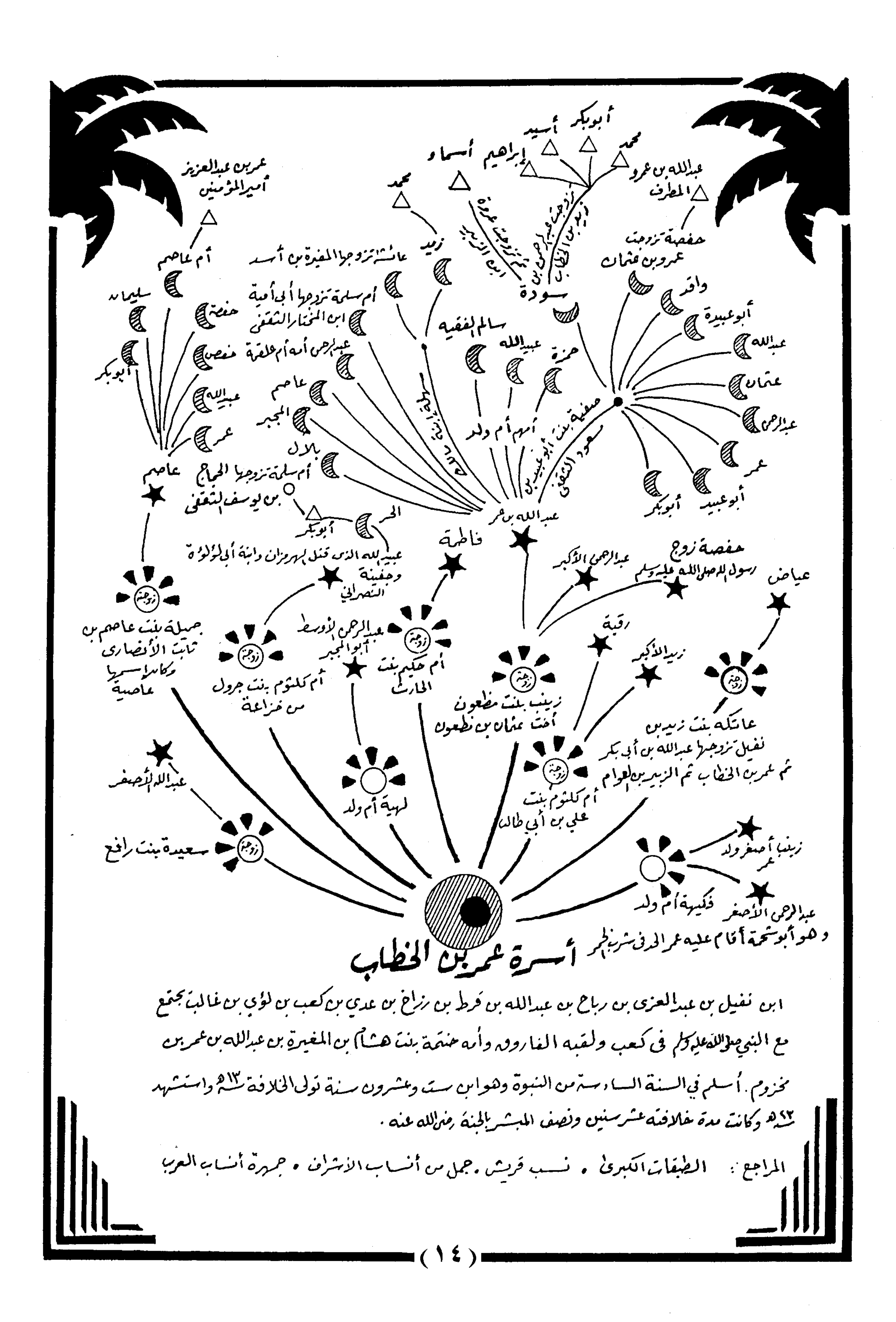
● الفتح في بلاد الشام وفيها معركة أجنادين وانتهت بانتصار المسلمين وكذلك معركة اليرموك وكانت نتيجتها انتصار المسلمين رغم قلة عَدَدهم وعُددهم .

● حرب المرتدين وتم إخضاع القبائل المرتدة والقضاء على مدعي النبوة مثل : «طليحة الأسدي ، ومسيلمة الكذاب وغيرهما» ، وكذلك محاربة مانعي الزكاة وقال : «والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه إلى رسول الله ﷺ لحاربتهم عليه أو أهلك دونه» .

● جمع القرآن . كان القرآن على عهد النبي ﷺ مكتوباً على سعف النخل والرقاع وقطع الأديم فلما قامت حروب الردة أشار عمر بن الخطاب على الخليفة أبي بكر بجمعه .

● مرض أبوبكر وأوصى بالخلافة لعمر بن الخطاب وقال : اللهم إني استخلفت عليهم خير أهلك .

وعن ابن مسعود قال : أفرس الناس ثلاثة : أبوبكر حين استخلف عمر ، وصاحبة موسى حين قالت : استأجره ، والعزيز تفرس في يوسف فقال لامرأته : ﴿أكرمي مثواه﴾ . أخرجه الحاكم وابن سعد .




# أسرة عمر بن الخطاب

ابن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب يجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم في كعب ولقبه الفاروق وأمه حنتمة بنت هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم. أسلم في السنة السادسة من النبوة وهو ابن ست وعشرين سنة تولى الخلافة سنة ١٣هـ واستشهد سنة ٢٣هـ وكانت مدة خلافته عشر سنين ونصف المبشر بالجنة رضي الله عنه.

المراجع: الطبقات الكبرى . نسب قريش . جمل من أنساب الأشراف . جمهرة أنساب العرب

## بعض الإيضاحات لشجرة نسب عمر رضي الله عنه

● **عمر بن الخطاب** : خرج عليّ بن أبي طالب في أول ليلة من رمضان والقناديل تزهر وكتاب الله يتلى فقال : نور الله لك يا ابن الخطاب في قبرك كما نورت مساجد الله بالقرآن . منتخب كنز العمال ٣/ ٣١٥ .

● **حفصة أم المؤمنين رضي الله عنها** : لما تأيمت عرضها أبوها عمر بن الخطاب على أبي بكر ، فلم يجبه بشئ ، وعرضها على عثمان ، فقال : بدا لي ألا أتزوج اليوم . فوجد عليهما ، وانكسر وشكا حاله إلى ا لنبي ﷺ . فقال : يتزوج حفصة من هو خير من عثمان ، ويتزوج عثمان من هي خير من حفصة ، ثم خطبها رسول الله ﷺ . فزوجه عمر . وزوج رسول الله ﷺ عثمان بابنته رقية بعد وفاة أختها . ولما أن زوجها عمر ، لقيه أبو بكر فاعتذر ، وقال : لا تجد عليّ ، فإن رسول الله ﷺ كان قد ذكر حفصة ، فلم أكن لأفشي سره ، ولو تركها ، لتزوجتها .
(سير أعلام النبلاء : ٢/ ٢٢٧) .

● **عبدالله بن عمر رضي الله عنهما** : عن أخته حفصة : أن النبي ﷺ قال لها : «إن عبدالله رجلٌ صالحٌ» . البخاري : ٣٧٤١ .

● عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما : «أن النبي ﷺ عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة فأجازه» . (البخاري : ٤٠٩٧) .

●**أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب رضي الله عنهما** : خطبها عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهي صغيرة ، فقيل له : ما تريد إليها ؟ قال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : «كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي»
(سير أعلام النبلاء : ٣/ ٥٠٠ ، مجمع الزوائد : ٩/ ١٧٣) .

● **سالم بن عبدالله بن عمر** : أحد الفقهاء السبعة ، وكان ثبتاً عابداً فاضلاً كان يشبّه بأبيه في الهدي والسمت . (تقريب التهذيب : ٢١٧٦) .

• **عمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي** : أمير المؤمنين أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب . ولي إمرة المدينة للوليد ، وكان مع سليمان كالوزير ، وولي الخلافة بعده . فعدّ مع الخلفاء الراشدين . مات سنة إحدى ومائه ، وله أربعون سنة ومدة خلافته سنتان ونصف . (تقريب التهذيب : ٤٩٤٠) .

## بعض الأحاديث الصحيحة في مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه

(١) عن جابر قال : قال النبي ﷺ : «رأيتُني دخلت الجنة ، فإذا بالرميصاء امرأة أبي طلحة . وسمعت خشفة فقلت من هذا ؟ فقال : هذا بلال . ورأيت قصراً بفنائه جارية فقلت : لمن هذا ؟ فقال : لعمر ، فأردت أن أدخله فأنظر إليه ، فذكرت غيرتك . فقال عمر : بأبي وأمي يارسول الله ! أعليك أغار» .

(البخاري : ٣٦٧٩)

(٢) عن عبدالله بن عمر ، عن رسول الله ﷺ قال : «بينما أنا نائم . إذ رأيت قدحاً أُتيتُ به ، فيه لبن فشربت منه حتى إني لأرى الريّ يجري في أظفاري . ثم أعطيتُ فضلي عمر بن الخطاب» قالوا : فماذا أولت ذلك ؟ يارسول الله ! قال : «العلم» .

البخاري : ٣٦٨١ ومسلم : ٢٣٩١ واللفظ له .

(٣) عن عبدالله بن عمر ، أن رسول الله ﷺ قال : «أريت كأني أنزع بدلو بكرة على القليب . فجاء أبوبكر فنزع ذنوباً أو ذنوبين . فنزع نزعاً ضعيفاً . والله تبارك وتعالى يغفر له . ثم جاء عمر فاستقىٰ . فاستحالت غرباً . فلم أر عبقرياً من الناس يفري فريه . حتى رَوِيَ الناس وضربوا العطن» .

البخاري : ٣٦٨٢ ومسلم : ٢٣٩٣ واللفظ له .

(٤) عن سعد بن أبي وقاص قال : استأذن عمر على رسول الله ﷺ . وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه . عالية أصواتهن . فلما استأذن عمر قمن يبتدرن الحجاب . فأذن له رسول الله ﷺ . ورسول الله ﷺ يضحك . فقال عمر : أضحك الله سنك . يارسول الله ! فقال رسول الله ﷺ : «عجبتُ من هؤلاء

اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب» قال عمر : فأنت يارسول الله ! أحق أن يهبن . ثم قال عمر : أي عدوات أنفسهن ! أتهبنني ولا تهبن رسول الله ﷺ ؟ قلن : نعم . أنت أغلظ وأفظ من رسول الله ﷺ . قال رسول الله ﷺ : «والذي نفسي بيده ! ما لقيك الشيطان سالكا فجاً إلا سلك فجاً غير فجك»

البخاري : ٢٦٨٣ ومسلم : ٢٣٩٦ .

(٥) عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «لقد كان فيما قبلكم من الأمم ناس محدثون فإن يك في أمتي أحد فإنه عمر» . البخاري : ٣٦٨٩ .

(٦) عن أبي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «بينما أنا نائم رأيت الناس عرضوا عليّ وعليهم قمص ، فمنها ما يبلغ الثدي ، ومنها ما يبلغ دون ذلك . وعرض عليّ عمر وعليه قميص اجتره . قالوا : فما أوّلته يارسول الله ! قال : «الدين» . البخاري : ٦٣٩١ ، ومسلم : ٢٣٩٠ .

(٧) عن أبي موسى قال : كنت مع النبي ﷺ في حائط من حيطان المدينة ، فجاء رجل فاستفتح . فقال النبي ﷺ : «افتح له وبشره بالجنـة» ، ففتحت له ، فإذا هو أبو بكر ، فبشرته بمـا قال رسول الله ﷺ ، فحمد الله . ثم جاء رجل فاستفتح ، فقال النبي ﷺ : «افتح له وبشره بالجنة» ففتحت له فإذا هو عمر فأخبرته بما قال رسول الله ﷺ . فحمد الله ، ثم استفتح رجل ، فقال لي : «افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه» فإذا عثمان ، فأخبرته بما قال رسول الله ﷺ فحمد الله ، ثم قال : الله المستعان . البخاري : ٣٦٩٣ .

(٨) عن ابن أبي مليكة أنه سمع ابن عباس يقول : «وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل أن يرفع - وأنا فيهم - فلم يرعني إلا رجل آخذ منكبي ، فإذا عليّ بن أبي طالب ، فترحم على عمر وقال : ما خلفت أحداً أحب إليّ أن ألقىٰ الله بمثل عمله منك . وأيم الله ! إن كنت لأظن أن يجعلك الله مع صاحبيك ، وحسبت كثيراً أسمع النبي ﷺ يقول : «ذهبتُ أنا وأبو بكر وعمر ، ودخلتُ أنا وأبوبكروعمر ، وخرجت أنا وأبو بكر وعمر» .

البخاري : ٣٦٨٥ ، ومسلم : ٢٣٨٩

( ٩ ) قال عمر : وافقتُ ربي في ثلاث : في مقام إبراهيم ، وفي الحجاب وفي أساري بدر . مسلم : ٢٣٩٩ .

( ١٠ ) عن عبدالله بن عمر رفعه . قال رسول الله ﷺ : «ألبس جديداً وعش حميداً ، ومت شهيداً ، ويرزقك الله قرة عين في الدنيا والآخرة» قاله لعمر بن الخطاب . صحيح ابن حبان ومسند أحمد .

( ١١ ) عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : «اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب» . صحيح ابن ماجه : ٨٧ .

( ١٢ ) عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : «إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه» . صحيح الترمذي للألباني : ٢٩٠٨ .

(١٣ ) عن ابن مسعود قال : ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر. البخاري : ٣٦٨٤ .

( ١٤ ) عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : «إن أهل الدرجات العُلى ليراهم من تحتهم كما ترون النجم الطالع في أفق السماء ، وإن أبابكر وعمر منهم وأنعما» . صحيح الترمذي : ٢٨٩٢ .

ملاحـــظة : اشترك عمر رضي الله عنه في الأحاديث السابقة المذكورة في مناقب الصديق رضي الله عنه وهي : ٦ ، ٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ .

## مختـــصر لأهـــم الأعمـــال في خـــلافة عمـــر رضي الله عنه

● أرسل الخليفة عمر جيشاً بقيادة سعد بن أبي وقاص إلى العراق والتقي مع الفرس عند القادسية وانتصر فيها المسلمون انتصاراً حاسماً ثم اتجه المسلمون إلى المدائن وانتصروا عليهم وبسقوط المدائن تكون أمبراطورية الفرس قد آذنت بالانهيار ثم انتصر المسلمون في معركة نهاوند التي تعرف باسم فتح الفتوح .

● بعد انتصار المسلمين في معركة اليرموك التي عاش جزءاً منها الصديق وأكملها عمر توجهت الجيوش الإسلامية إلى مدن وقرى الشام وفتحت معظمها وفتح بيت المقدس .

• أشار عمرو بن العاص على عمر بن الخطاب بضرورة فتح مصر وتم فتح مصر والإسكندرية ووصلت الجيوش إلى بلاد النبوية في الجنوب .

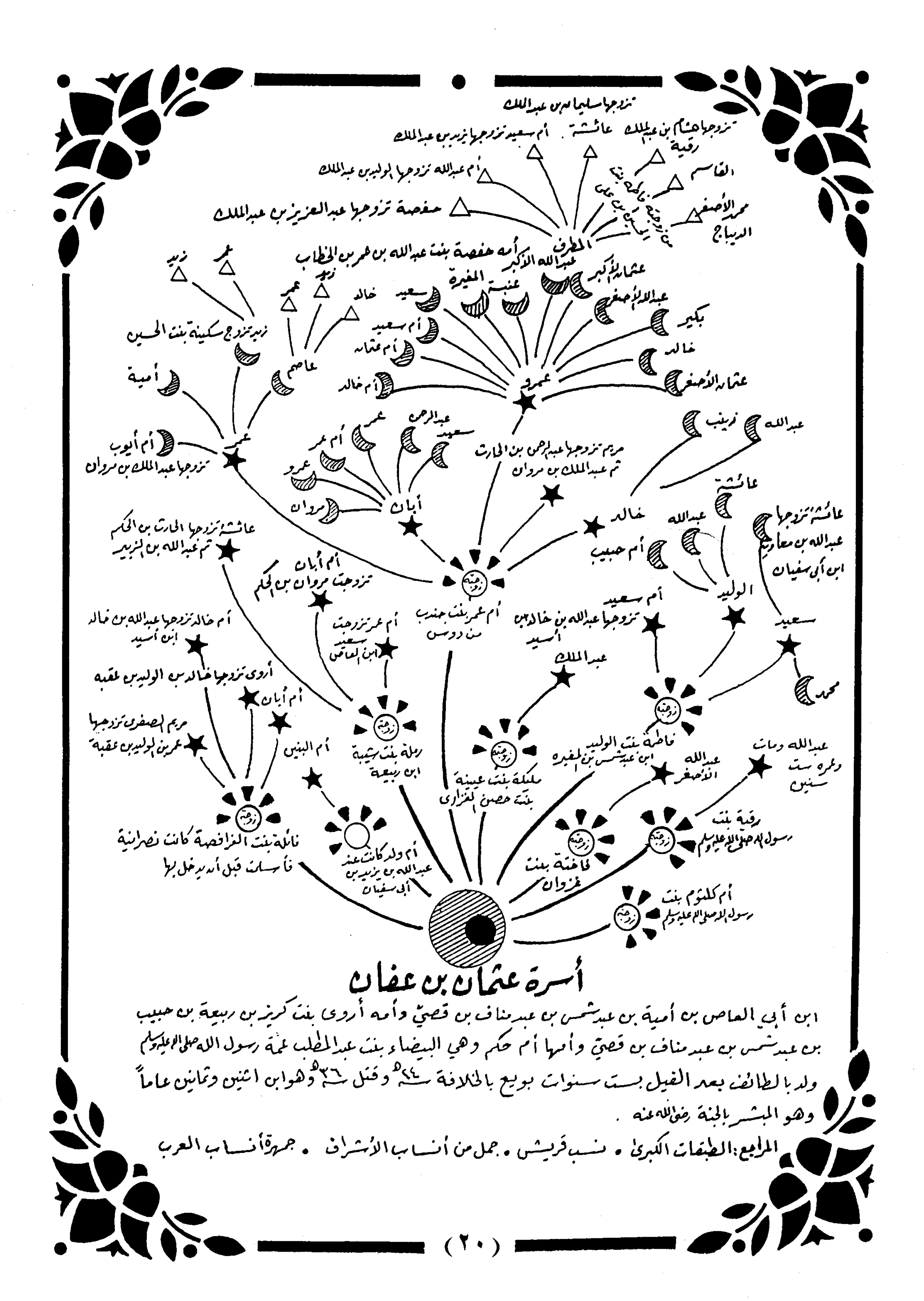
• قرر عمر بن الخطاب أن تبقى الأراضي المفتوحة في أيدي أصحابها ووضع لها نظاماً عرف باسم الخراج . وكذلك نظم الجزية وأعفى منها النساء والأطفال والشيوخ كما نظم التعامل التجاري .

وأنشأ ديوان الخراج وديوان الجند ووضع التاريخ الهجري ونظم البلاد المفترحة وجعلها ولايات وعيّن على كل ولاية «والياً» ينوب عن الخليفة في تصريف شئون الولاية .

وأمر عمر بن الخطاب ببناء بعض المدن مثل البصرة والكوفة بالعراق والفسطاط بمصر .

ومن أعماله الأخرى سك النقود وتعيين القضاة وإنشاء نظام الحسبة وكذلك إنشاء البريد لنقل الرسائل وأرسل المرشدين إلى البلاد المفتوحة ليعلموا الناس الدين الإسلامي .

• لقد استشهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه غدراً في مؤامرة دبرها بعض أعداء الإسلام من الفرس واليهود ونفذها أبو لؤلؤة المجوسي بطعنه ثلاث طعنات بخنجر ذي رأسين في المسجد وهو يصلي بالناس صلاة الصبح . وقيل له : أوص يا أمير المؤمنين واستخلف قال : «ما أرى أحداً أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر الذي توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض : عثمان ، وعلي ، وطلحة ، والزبير ، وعبدالرحمن بن عوف ، وسعد» .




# أسرة عثمان بن عفان

ابن أبي العاص بن أمية بن عبدشمس بن عبدمناف بن قصي وأمه أروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبدشمس بن عبدمناف بن قصي وأمها أم حكم وهي البيضاء بنت عبدالمطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد بالطائف بعد الفيل بست سنوات بويع بالخلافة سنة ٢٤هـ وقتل سنة ٣٦هـ وهو ابن اثنين وثمانين عاماً وهو المبشر بالجنة رضي الله عنه.

المراجع: الطبقات الكبرى. نسب قريش. جمل من أنساب الأشراف. جمهرة أنساب العرب

● **نائلة بنت الفرافصة** : زوَّج نائلة بنت الفرافصة أخوها ضبُ وهو الذي حملها إلى عثمان وكان ضبُ مسلماً وكان أبوها نصرانياً ، وأمره أبوه بذلك ، وقال : أنت على دينه . نسب قريش : ١٠٥ .

● **عمرو بن عثمان** : كان عمرو بن عثمان أكبر ولد عثمان الذين أعقبوا ، وزوّج معاوية بن أبي سفيان وهو خليفة بنته رملة بنت معاوية عمرو بن عثمان بن عفان ، فولدت له خالد وعثمان الأصغر . نسب قريش : ١٠٦

**أبان بن عثمان** : أخو عمرو لأمه كان فقيها وولي الأمر بالمدينة وروي عنه الحديث وله عقب نسب قريش : ١١٠ .

● **عبدالرحمن بن أبان بن عثمان** : من خيار المسلمين وكان كثير الصلاة رآه علي بن عبدالله بن عباس ، فأعجبه هديه ونسكه فقال : أنا أقرب إلى رسول الله ﷺ رحماً وأولى بهذه الحالة فما زال عليّ مجتهدا حتى مات . نسب قريش : ١٢٠ .

● **عبدالله الأكبر بن عمرو بن عثمان «المطرف»** : أمه حفصة بنت عبدالله ابن عمر بن الخطاب وكان يقال له المطرف من حسنه وجماله . نسب قريش : ١١٣ .

● تزوج المطرف فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب فولدت له محمداً الذي يقال له الديباج لجماله وكان له قدر ونبل وصلاة طويلة .

جمل من أنساب الأشراف : ٦/ ٢٣٧ .

● لا يعلم رجل تزوج بناته أربعة خلفاء إلا عبدالله بن عمرو بن عثمان .

جمهرة أنساب قريش : ٨٥ .

● كان الديباج نبيلا فقال الناس : هو سميّ النبي وابن سمي أبي النبي ومن ذريته ونسل الخليفة المظلوم فعظم في أعينهم وجل أمره عند أهل الشام خاصة وهموا بأن يبايعوا له وكان كثير التزويج كثير الطلاق فقالت له امرأته من نسائه : إنما مثلك مثل الدنيا لا يدوم نعيمها ولا تؤمن فجعتها» .

جمل من أنساب الأشراف : ٦/ ٢٣٧ .

# بعض الأحاديث الصحيحة في مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه

( ١ ) عن ابن عمر قال : «كنا في زمن النبي ﷺ لا نعدل بأبي بكر أحداً ، ثم عمر ، ثم عثمان ، ثم نترك أصحاب النبي ﷺ لا نفاضل بينهم» . البخاري : ٣٦٩٨ .

( ٢ ) أن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ مضطجعاً في بيتي ، كاشفاً عن فخذيه أو ساقيه . فاستأذن أبوبكر ، فأذن له . وهو على تلك الحال . فتحدث . ثم استأذن عمر فأذن له . وهو كذلك . فتحدث . ثم استأذن عثمان . فجلس رسول الله ﷺ وسوى ثيابه ، قال محمد : ولا أقول ذلك في يوم - فدخل فتحدث فلما خرج قالت عائشة : دخل أبو بكر فلم تهتش له ولم تباله . ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تباله . ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك ! فقال : «ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة» . مسلم : ٢٤٠١ .

( ٣ ) عن كعب بن عجرة ، قال : ذكر رسول الله ﷺ فتنة فقربها . فمر رجل مقنع رأسه . فقال رسول الله ﷺ : «هذا يومئذ على الهدى» فوثبت فأخذت بضبعي عثمان ، ثم استقبلت رسول الله ﷺ . فقلت هذا ؟ قال : «هذا» .

صحيح ابن ماجه للألباني : ٨٩ والترمذي : ٢٩٢٢

( ٤ ) عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ﷺ : «يا عثمان ! إن ولاك الله هذا الأمر يوماً ، فأراد المنافقون أن تخلع قميصك الذي قمصك الله ، فلا تخلعه» يقول ذلك ثلاث مرات . صحيح ابن ماجه للألباني : ٩٠ والترمذي : ٢٩٢٣ .

( ٥ ) عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ في مرضه : «وددت أن عندي بعض أصحابي» قلنا : يارسول الله ! ألا ندعو لك أبا بكر ؟ فسكت . قلنا : ألا ندعو لك عمر ؟ فسكت . قلنا : ألا ندعو لك عثمان ؟ قال : «نعم» فجاء فخلا به فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلمه . ووجه عثمان يتغير ، قال قيس : فحدثني أبو سهلة ، مولى عثمان : أن عثمان بن عفان قال يوم الدار : إن رسول الله ﷺ عهد إليّ عهداً . فأنا صائر إليه . وقال عليّ في حديثه : وأنا صابر عليه .

صحيح ابن ماجه للألباني : ٩١ والترمذي : ٢٩٢٨ .

( ٦ ) عن ثمامة بن حزن القشيري قال : شهدت الدار ؛ حين أشرف عليه عثمان فقال : ائتوني بصاحبيكم الذين ألباكم عليَّ ؟ قال : فجيء بهما كأنهما جملان أو كأنهما حماران ، قال : فأشرف عليهم عثمان ، فقال : أنشدكم بالله والإسلام ، هل تعلمون أن رسول الله ﷺ قدم المدينة وليس بها ماء يستعذب غير بئر رومة ، فقال رسول الله ﷺ : «من يشتري بئر رومة فيجعل دلوه مع دلاء المسلمين ، بخير له منها في الجنة» فاشتريتها من صلب مالي فأنتم اليوم تمنعوني أن أشرب منها ، حتى أشرب من ماء البحر [على هامش المخطوطة الصواب «الماء المالح»] قالوا : اللهم نعم .

فقال : أنشدكم بالله والإسلام ، هل تعلمون أن المسجد ضاق بأهله ؟ فقال رسول الله ﷺ «من يشتري بقعة آل فلان فيزيدها في المسجد بخير له منها في الجنة » فاشتريتها من صلب مالي ، وأنتم اليوم تمنعوني أن أصلي فيها ركعتين . قالوا : اللهم نعم .

قال : أنشدكم بالله وبالإسلام ، هل تعلمون أني جهزت جيش العسرة من مالي ؟ قالوا : اللهم نعم .

قال : أنشدكم بالله وبالإسلام . هل تعلمون أن رسول الله ﷺ كان على ثبير مكة ومعه أبو بكر وعمر ، وأنا ، فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض ، قال : فركضه برجله ، فقال : «اسكن ثبير فإنما عليك نبيٌّ وصديق وشهيدان ؟» قالوا : اللهم نعم ، قال : الله أكبر ، شهدوا لي ورب الكعبة : أني شهيد ثلاثا . صحيح الترمذي للألباني : ٢٩٢١ وقال : حسن .

( ٧ ) عن ابن عمر قال : ذكر رسول الله ﷺ فتنة فقال : «يقتل هذا فيها مظلوماً» لعثمان بن عفان رضي الله عنه صحيح الترمذي للألباني : ٢٩٢٥

**ملاحظة** : اشترك عثمان في الأحاديث السابقة المذكورة في مناقب الصديق وهي رقم : ٦ ، ١١ ، ٢٠ ، وكذلك في مناقب عمر رقم : ٧ .

● القضاء على التمرد والثورات التي قامت في بعض المقاطعات التي دخلها الإسلام في عهد عمر فقد تمردت خرسان وهاجم الروم الإسكندرية وتمكن عثمان من القضاء على المحاولتين وإعداد البلاد إلى الوحدة والطاعة .

● استمرار التوسع الإسلامي في شمال أفريقية ووصل فتحه إلى قرطاجنة قرب تونس وامتد الفتح إلى بلاد النوبة .

● واستمر الفتح في بلاد فارس حتى تخطت جيوش المسلمين نهر «جيحون» ودخلت بلاد ماوراء النهر في الدولة الإسلامية .

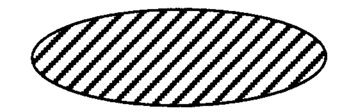
● وفي خلافته تم صد البيزنطين عندما حاولوا استرداد بلاد الشام وتقدمت جيوش المسلمين حتى بلغوا أرمينيا .

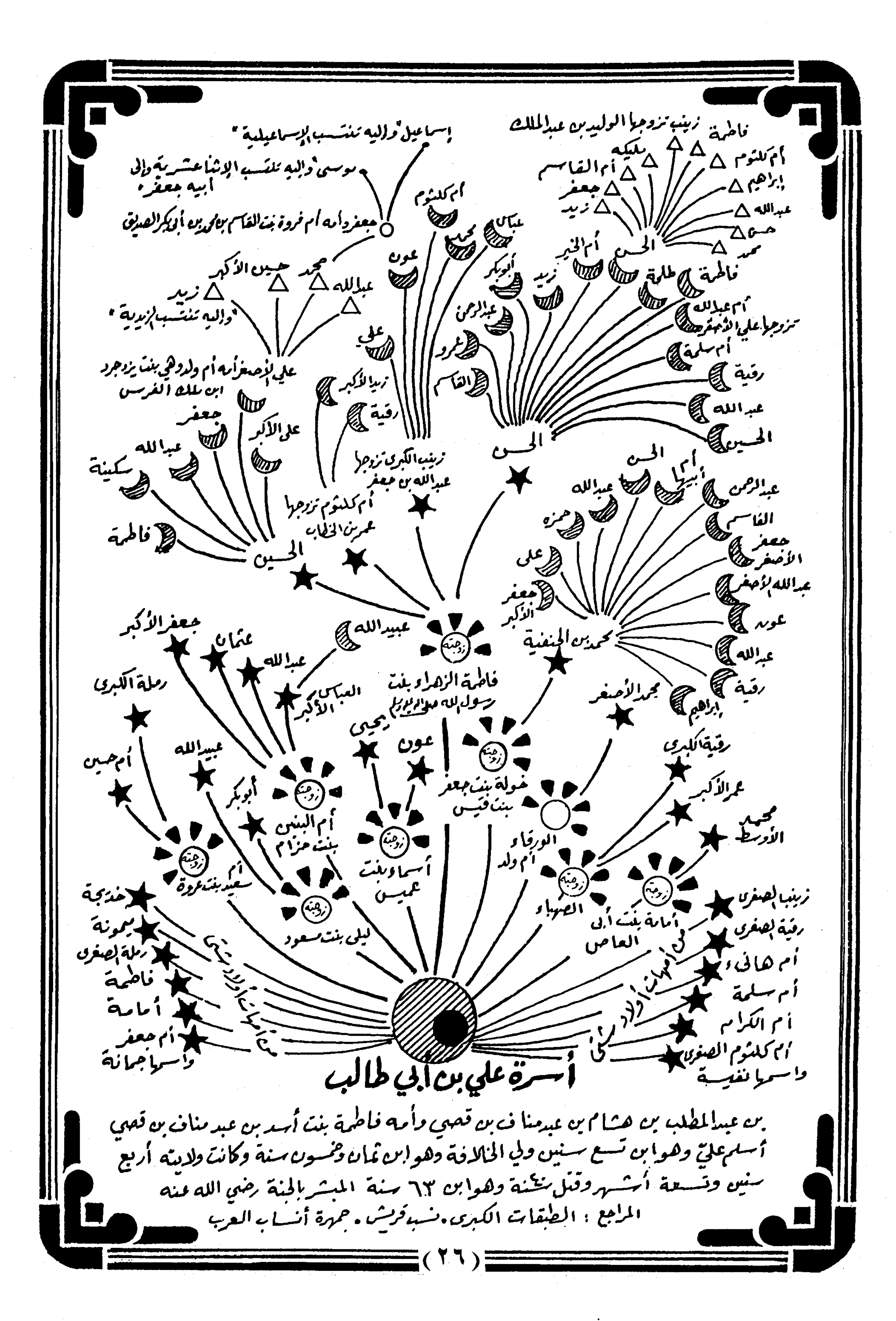
● وتمكن المسلمون في إعداد أسطول بحري نازلوا به الأسطول البيزنطي العتيق في البحر المتوسط في معركة «ذات الصواري» واستولوا على جزيرة قبرس ورودس وكريت وبذلك فقد البيزنطيون كل أمل كانوا يحلمون به لاسترداد أملاكهم في مصر والشام ، واستأذن معاوية بفتح القسطنطينية فأذن له فسار إليها ورجع عنها بعد أن حاصرها مدة .

● لاحظ «حذيفة اليمان» قائد عثمان في فتح أذربيجان اختلاف المسلمين في قراءة القرآن وأشار على عثمان بكتابة المصاحف وترتيبها وأرسل الخليفة مصحفاً إلى كل الأمصار وذلك لجمع المسلمين على وجه واحد في قراءة القرآن الكريم خشية أن يقع بينهم خلاف .

●ثم قامت فتنة عبدالله بن سبأ ، يهودي من اليمن دخل في الإسلام نفاقاً

ليكيد له ولأهله يتنقل بين البلاد الإسلامية داعياً إلى العصيان والتمرد على عثمان مدّعياً أن علياً أحق بالخلافة منه ، وزحفوا أتباعه من البصرة والكوفة ومصر إلى المدينة ولكن علياً تصدى لهم وأوضح لهم أن ذلك إضعاف للمسلمين وتفريق كلمتهم . هنا أدرك عبدالله بن سبأ أن الفرصة أوشكت أن تضيع ولذلك دبر مؤامرة الكتاب المزيف المختوم بخاتم عثمان والمرسل إلى مصر للفتك بوفد مصر فما كان منهم إلا أن رجعوا وأحاطوا ببيت عثمان وحاصروه وقتلوا عثمان وهو يقرأ القرآن .





أسرة علي بن أبي طالب
إسماعيل "وإليه تنتسب الإسماعيلية"
موسى "وإليه تنتسب الإثناعشرية" وإلى أبيه جعفر
جعفر وأمه أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق
زينب تزوجها الوليد بن عبدالملك
فاطمة
أم كلثوم
مليكه
أم القاسم
إبراهيم
جعفر
زيد
عبدالله
حسن
محمد
الحسن
أم الخير
أم كلثوم
عباس
محمد
عون
محمد
حسين الأكبر
عبدالله
زيد
"وإليه تنتسب الزيدية"
علي الأصغر وأمه أم ولد وهي بنت يزدجرد ابن ملك الفرس
فاطمة
طلحة
زيد
أبو بكر
عبدالرحمن
أم عبدالله تزوجها علي الأصغر
أم سلمة
رقية
عبدالله
الحسين
علي
عمرو
القاسم
زيد الأكبر
رقية
جعفر
علي الأكبر
عبدالله
سكينة
فاطمة
الحسين
الحسن
زينب الكبرى تزوجها عبدالله بن جعفر
أم كلثوم تزوجها عمر بن الخطاب
أم الحسن
أم أبيها
عبدالله
حمزه
عبدالرحمن
القاسم
جعفر الأصغر
علي
جعفر الأكبر
عبدالله الأصغر
عون
عبدالله
رقية
إبراهيم
محمد بن الحنفية
محمد الأصغر
عبيدالله
فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
جعفر الأكبر
عثمان
عبدالله
العباس الأكبر
رملة الكبرى
أم حسين
عبيدالله
أبو بكر
أم البنين بنت حزام
يحيى
عون
أسماء بنت عميس
خولة بنت جعفر بنت قيس
رقية الكبرى
عمر الأكبر
محمد الأوسط
الورقاء أم ولد
الصهباء
أم سعيد بنت عروة
ليلى بنت مسعود
أمامة بنت أبي العاص
خديجة
ميمونة
رملة الصغرى
فاطمة
أمامة
أم جعفر واسمها جمانة
زينب الصغرى
رقية الصغرى
أم هانئ
أم سلمة
أم الكرام
أم كلثوم الصغرى واسمها نفيسة
بن عبدالمطلب بن هشام بن عبدمناف بن قصي وأمه فاطمة بنت أسد بن عبد مناف بن قصي
أسلم عليّ وهو ابن تسع سنين ولي الخلافة وهو ابن ثمان وخمسون سنة وكانت ولايته أربع
سنين وتسعة أشهر وقتل سنة ٤٠ وهو ابن ٦٣ سنة المبشر بالجنة رضي الله عنه
المراجع : الطبقات الكبرى . نسب قريش . جمهرة أنساب العرب
(٢٦)

● **فاطمة بنت رسول الله** ﷺ : وأمها خديجة رضي الله عنهما .

● أن رسول الله ﷺ قال : «فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني»

البخاري ٣٧٦٧ .

● قال رسول الله ﷺ : «أما ترضين أن تكون سيدة نساء أهل الجنة وأنك أول أهلي لحوقاً بي فضحكت . البخاري : ٣٦٢٤ مسلم : ٢٤٥٠ والترمذي ٤١٤٦

● **الحسين بن علي رضي الله عنهما** : عن الحسن سمع أبا بكرة «سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن إلى جنبه ، ينظر إلى الناس مرة وإليه مرة ويقول : «ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين» . البخاري : ٣٧٤٦

● **الحسن والحسين رضي الله عنهما** : عن أبي سعيد رفعه : «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة» الترمذي : ٤٠٣٨ .

● قال رسول الله ﷺ : «هما ريحانتاي من الدنيا» البخاري : ٣٧٥٣

● **محمد بن الحنفية** : وأمه من سبي اليمامة زمن الصديق . السير ٤ / ١١٠ .

وهو محمد بن علي الأكبر وأمه خولة بنت جعفر بن قيس بن مسلمة بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدول بن حنفية . الطبقات : ٣ / ١٩ .

● عن محمد بن الحنفية قال : «خضب عليّ بالحناء مرة ثم تركه» .

الطبقات : ٣ / ٢٦ .

● **محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب** : هو أبو جعفر الباقر ، ثقة فاضل مات سنة مائة وبضع عشرة . تقريب التهذيب : ٦١٥١ .

● **زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب** : خرج زيد حتى إذا كان بالقادسية لحقته الشيعة ، فسألوه الرجوع معهم والخروج ، ففعل ، فتفرقوا عنه إلا نفراً ، فنسبوا إلى الزيدية ، ونسب من تفرق عنه إلى الرافضة يزعمون أنهم سألوه عن أبي بكر وعمر فتولاهما ، فرفضته الرافضة ، وثبت معه قوم فسموا بالزيدية .

نسب قريش : ص ٦١

• **جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي** : يكنى أبا عبدالله وأمه فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق وهو جعفر المعروف بالصادق وكان ثقة مأموناً عاقلا حكيماً ورعاً فاضلاً وإليه تنسب الجعفرية وتدعيه من الشيعة الإمامية وتكذب عليه الشيعة كثيراً وللإمام مالك عن جعفر في الموطأ من حديث النبي ﷺ تسعة أحاديث . التمهيد : ٢/ ٦٦-٦٧ .

## بعض الأحاديث الصحيحة في مناقب عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه

(١) عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال يوم خيبر : «لأعطين هذه الراية رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله . ويحبه الله ورسوله» قال : فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها . قال : فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله ﷺ كلهم يرجون أن يعطاها . فقال : «أين عليّ بن أبي طالب» فقالوا : هو يارسول الله ! يشتكي عينيه . قال : فأرسلوا إليه . فأتي به ، فبصق رسول الله ﷺ في عينيه . ودعا له فبرأ . حتى كأن لم يكن به وجع . فأعطاه الراية . فقال عليّ : يا رسول الله ! أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا . فقال : «انفذ على رسلك . حتى تنزل بساحتهم . ثم ادعهم إلى الإسلام . وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله ! لأن يهدي الله بك رجلا واحداً خير لك من أن يكون لك حمر النعم» البخاري : ٣٠٧١ ومسلم : ٢٤٠٦ واللفظ له

(٢) عن مصعب بن سعد عن أبيه : «أن رسول الله ﷺ خرج إلى تبوك ، واستخلف علياً ، فقال : أتخلفني في الصبيان والنساء ؟ قال : ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ، إلا أنه ليس نبيٌّ بعدي» . البخاري : ٤٤١٦ .

(٣) عن زيد بن أرقم قال : قام رسول الله ﷺ يوماً فينا خطيباً . بماء يدعى خماً . بين مكة والمدينة فحمد الله وأثنى عليه ، ووعظ وذكر . ثم قال : «أما بعد . ألا أيها الناس ! فإنما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيب ، وأنا تارك فيكم ثقلين : أولهما كتاب الله : فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله . واستمسكوا به» فحث على كتاب الله ورغب فيه . ثم قال : «وأهل بيتي» . .

أذكركم الله في أهل بيتي . أذكركم الله في أهل بيتي . أذكركم الله في أهل بيتي»

مسلم : ٢٤٠٨ .

( ٤ ) عن النبي ﷺ قال : «من كنت مولاه فعلي مولاه»

صحيح الترمذي للألباني : ٢٩٣٠ .

( ٥ ) عن حبشي بن جنادة قال : قال رسول الله ﷺ : «عليّ مني وأنا منه ولا يؤدي عني إلا عليّ»

صحيح ابن ماجه للألباني : ١١٩ حسن .

( ٦ ) عن عمار بن ياسر قال رسول الله ﷺ : «يا أبا تراب ! ألا أحدثكما بأشقى الناس رجلين ؟ قلنا : بلى يارسول الله ! أحيمر ثمود الذي عقر الناقة . والذي يضربك على هذه «يعني قرن علي» حتى تبتل هذه من الدم - يعني لحيته»

السلسلة الصحيحة للألباني : ١٧٤٣ حسن .

مسند أحمد ٤/٢٦٣ والحاكم والطحاوي .

( ٧ ) عن علي قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن ، وأنا شاب حديث السن ، فقلت : يارسول الله ، إنك بعثتني إلى قوم يكون بينهم أحداث . وأنا شاب حديث السن . قال : «إن الله سيهدي قلبك ، ويثبت لسانك» فما شككت في قضاء بين اثنين . «خصائص علي للنسائي ٣٢ إسناده حسن بمجموع طرقه» .

( ٨ ) عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «تفترق أمتي فرقتين يمرق بينهما مارقة تقتلهم أولى الطائفتين بالحق» .

خصائص علي للنسائي ١٧١ إسناده صحيح .

( ٩ ) عن عليّ رضي الله عنه قال : «اقضوا كما كنتم تقضون ، فإني أكره الاختلاف ، حتى يكون الناس جماعة ، أو أموت كما مات أصحابي . فكان ابن سيرين يرى أن عامة ما يروى عن علي الكذب»

البخاري : ٧٣٠٧ .

( ١٠ ) عن سهل بن سعد قال : دخل عليٌّ على فاطمة ، ثم خرج فاضطجع في المسجد ، فقال النبي ﷺ أين ابن عمك ؟ قالت : في المسجد . فخرج إليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب إلى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول : اجلس يا أبا تراب . مرتين .

البخاري : ٣٧٠٤ .

( ١١ ) عن سفينة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «الخلافة بعدي

ثلاثون سنة ثم تكون ملكاً . قال سفينة : أمسك خلافة أبي بكر سنتين ، وعمر عشر وعثمان ثنتي عشرة وعلي ست .

مسند أحمد ٥ / ٢٢٠ صحيح ابن حبان : ١٥٣٤ موارد . السلسلة الصحيحة للألباني : ٤٥٩ .

**ملاحظـة** : اشترك عليّ في الأحاديث السابقة المذكورة في مناقب الصديق الحديث رقم : ١١ . رضي الله عنهما .

## مختصر لأهم الأعمال في خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه

• بدأ خلافته بعزل الولاة الذين كانوا مثاراً للفتنة فعارضه بعض الولاة في مقدمتهم معاوية بن أبي سفيان والي الشام وكان ذلك سببا في حدوث بعض الفتن بين المسلمين .

• وخرج طلحة والزبير للقضاء على الفتنة التي أدت إلى مقتل عثمان بن عفان وخرجت أيضاً السيدة عائشة أم المؤمنين واتجهوا إلى البصرة يطلبون بدم عثمان ، وبلغ ذلك علياً ، فخرج إلى العراق فلقي بالبصرة طلحة والزبير وعائشة ومن معهم وهي وقعة الجمل نسبة إلى الجمل الذي كانت تركبه السيدة عائشة وانتصر فيها علي وقتل طلحة والزبير وغيرهما .

• ثم خرج عليه معاوية ومن معه بالشام ، فبلغ ذلك عليا فسار إليه ، فالتقوا بصفين . ودارت بينهما معركة صفين وكاد النصر أن يتم لعلي فرفع أهل الشام المصاحف على أسنة الرماح ، طلباً لتحكيم كتاب الله . والتقى أبو موسى الأشعري وعمرو بن العاص نيابة عن علي ومعاوية في دومة الجندل واتفقا على إيقاف القتال بين الفريقين . وكتبوا بينهم كتابا على أن يوافوا رأس الحول بـأذرح ، فينظروا في أمر الأمة . فخرجت على عليّ الخوارج وقالوا : لا حكم إلا لله وعسكروا بحروراء ، فبعث إليهم ابن عباس فخاصمهم وحاجهم ، فرجع منهم

قوم كثير ، وثبت قوم ، وساروا إلى النهروان ، فسار إليهم عليّ فقتلهم بالنهروان وقتل منهم ذا الثدية .

● ولقد كان من أسباب هذه الحروب والدماء والمحرض عليها ذلك اليهودي المتستر عبدالله بن سبأ وفرقته ، كما كانوا وراء مقتل عثمان ووراء موقعة الجمل

● دبر الخوارج مؤامرة وانتدب ثلاثة نفر منهم : عبدالرحمن بن ملجم المرادي ، والبرك عبدالله التميمي ، وعمر بن بكير التميمي ، فاجتمعوا بمكة وتعاهدوا ليقتلن هؤلاء الثلاثة : عليّ . ومعاوية ، وعمرو بن العاص .

وقد تمكن عبدالرحمن بن ملجم من قتل علي رضي الله عنه بينما أخفق زميلاه في مهمتهما وبمقتل علي انتهى عصر الخلفاء الراشدين وكان استشهاده في ١٧ رمضان سنة ٤٠ هـ ودفن بالكوفة . رضي الله عنه .

وختاماً فإن هذا عمل بشري معرض للخطأ فما فيه من صحة وصواب فمن الله وما فيه من خطأ فمني ومن الشيطان .

هذا آخر ما أوردناه في هذه الرسالة ، وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين .

**أبو محمد**
**عاطف بن عبدالوهاب حماد**
**المدينة المنورة – ص ب : ٨٢٧**

# الفهرس

# من أقوال الخلفاء المأثورة

- «والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة . فإن الزكاة حق المال ، والله لو منعوني عناقاً كانوا يؤدونها إلى رسول الله ﷺ لقاتلتهم على منعها» البخاري ٦٩٢٥ .
- «ماذا تقول لربك إذا قدمت عليه غداً وقد استخلف عليهم ابن الخطاب ؟ فقال : أجلسوني أبالله ترهبوني ؟ أقول : استخلفت عليهم خيرهم» الطبقات ٣ / ٢٧٤ .

## أبو بكر الصديق

- «والله أن أقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من إثم أحب إليّ من أن أتأمر على قوم فيهم أبوبكر» تاريخ الخلفاء للسيوطي ٦٣
- «لو مات جمل ضياعاً على شط الفرات لخشيت أن يسألني الله عنه» الطبقات ٣ / ٣٠٥ .
- «اللهم إني شديد فليني وإني ضعيف فقوني وإني بخيل فسخني» الطبقات : ٣ / ٢٧٤ .

## عمر بن الخطاب

- «لا أنزع سربالاً سربلنيه الله ولكن أنزع عما تكرهون» . الطبقات ٣ / ٦٦ .
- «أصبح عثمان يوم قتل يقص على أصحابه رؤيا رآها فقال : رأيت رسول الله ﷺ البارحة فقال : يا عثمان ! أفطر عندنا . قال : فأصبح صائماً وقتل في ذلك اليوم رحمه الله» الطبقات ٣ / ٧٥ .

## عثمان بن عفان

- «عن أبي جحيفة قال : سألت علياً رضي الله عنه : هل عندكم شيء ما ليس في القرآن ؟ وقال مرة : ما ليس عند الناس ؟ فقال : والذي فلق الحب وبرأ النسمة ما عندنا إلا ما في القرآن إلا فهماً يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة ، قلت : وما في الصحيفة ؟ قال : العقل وفكاك الأسير ، وأن لا يقتل مسلم بكافر» البخاري ٦٩٠٣ .
- قال علي : «لا يفضلني أحد على أبي بكر وعمر إلا جلدته حد المفتري» .

تاريخ الخلفاء للسيوطي ٤٢ .

## علي بن أبي طالب

رقم الإيداع : ١٧٤٠ / ١٩
ردمك : ٣-٦٢-٧٠٠-٩٩٦٠